

# في الذكرى 30 لرحيل السي عبد الرحيم بوعبيد

اليوسفي، بوسنة والمهدي العلوي يحكون عن الفقيه الاتحادي الكبير

## مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف



08

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 9/8 يناير 2022 الموافق 6/5 جمادى الثانية 1443 العدد 13.038

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الثلثم:  
4دراهم

رسالة الاتحاد

## 3 عقود على رحيل الفقيه السي عبد الرحيم ..

مر جيل من الزمن على توبيع قائد اتحادي وطني ديموقراطي فريد، سكن التاريخ كما سكن القلوب والأفئدة، ارتبط اسمه بالكفاح من أجل استقلال المغرب، ثم من أجل الوحدة الترابية، كما ارتبط، في ميزان واحد على قدر كبير من التلازم، بالدفاع عن قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية...  
لقد تفرّد عبد الرحيم بوعبيد بمسار حافل وغني، لكنه تميّز بأسلوبه الرفيع في الدفاع عن قيم المشترك الإنساني والديموقراطي مع الحرص على غرسه في التربة الوطنية، بالدفاع عن قيم الحرية والكرامة والمساواة، فوق أرض الوطن الواحد الموحد، تحت مظلة واسعة ميزتها الرئيسية الأخلاق في السياسة وفي احترام التعاقبات والوعود المعلنة...  
مر عقد من الزمن وجرت مياه كثيرة تحت كل الجسور، جسور بين الدولة وبين القوى الوطنية، جسور بين المجتمع والحقل السياسي الوطني والجسور بين مكونات الحقل السياسي نفسه وبين المواطن.  
وقد عمل بوعبيد بمنطق تجسير الفجوة بين الدولة والمجتمع، عند بناء أسس الدولة المستقلة وربط مستقبلها بمستقبل الشعب الذي حرر سيادتها وأعاد رموزها إلى مغرب الحرية.  
وعمل بوعبيد من أجل بناء تاريخ عام، تاريخ وراث نضالي، على تجسير الفجوة بين القوى الوطنية الديمقراطية والقوى العاملة بكل مظهراتها، كلما كانت الحاجة الوطنية تستوجب ذلك.

إن دروس سيرة عبد الرحيم كما سيرة رحيله، عبر ذلك الاستفتاء الإنساني الشعبي والرسمي والسياسي، الذي رافق تشييع جنازته، دروس لا تقف عند مرحلة أو جيل من الأجيال، بل هي دروس القادة الكبار، الذين يتجاوز تأثيرهم عمرهم وحياتهم.

بالنسبة للاتحاديين، كان عبد الرحيم هو القائد وهو الأب الروحي والأخ والعائلة، وهي قرابة فكرية وبنوة وأبوة لا تحتاج إلى التمرد عليها لكي تكبر وتنتج بعيدا عنها أو بالرغم منها، بل تحيا بها وتستمر وتبدع، كلما جعلناها نبراسا .  
ولم يمل عبد الرحيم بوعبيد أبدا إلى تقليص هذه القرابة الإنسانية المشامة وتزيمها لكي تكون على قياس الاتحاديين وحدهم، ولو اتسعت دائرتهم لتشمل حدود المغرب كله، بل أرادها أن تكون قرابة فكرية، وليس بيولوجيا حزبية جديدة، فكرية كانت أو عضوية.

الفقيه الكبير، الذي كان موجهًا ومنظرًا وحاضرا عند كتابة التقرير الأيديولوجي، الشاهد على قدرة الاتحاديات والاتحاديين في تحريض الفكر على التجديد، كان يدرك مخاطر خصوصية التراث الاتحادي باني ذريته كانت، وهو يميز التقرير الأيديولوجي عن غيره من الحلائق التي طبعت بعض الأجيال سير السياسيين في مغرب التناقضات أو شكلت قاعدة للمخزن العتيق في صناعة النخب والتنخب، وهذا الاحتمال الصعب قد يكمن خطره في إرادة بعيدة وبعيدة عن الرسالة الأساسية لعبد الرحيم وأثارها المرجوة في كل مداشر وقرى المغرب، وكل مدنه وأحيائه ومصانعه ومدارسه.

التراث البوعبيدي، وإن كان لا يجب تسمية من هذا القبيل، لا يمكن أن يستثمر إلا في بناء الذات الاتحادية بمواصلة الرسالة التي من أجلها كان عبد الرحيم ومن أجلها عمل، رسالة جماعية تروم توفير أفضل الشروط للعمل من أجل الشعب والمستقبل بفعالية.

الجدية والوفاء والاستقامة والالتزام الواعي، والواقعية النظيفية كلها ميراث قائد ومناضل وزعيم اسمه عبد الرحيم بوعبيد، لم تتل منها كل الامتحانات، حتى وهو يواجه لحظات قاسية في حياته عندما ترك وحيدا، إلا قلة من الأوفياء وقلة من المرابطين جعلت الفكرة تثبت وتعلو، والرسالة تتواصل.. وهناك في مساره بعض الغزلة التي تكاد تكون وجودية، وجد عبد الرحيم نفسه فيها مؤتمنا على الصمود الاتحادي، ومع ذلك لم يهن ولم يتراخ أو يتراجع...

لقد فضل بوعبيد العمل من الداخل باستمرار، داخل الوطن، عندما كان إجراء الخارج أو شروطه المفروضة يصنع جديتين، الداخل والمنفى، كما عمل دوما من داخل المؤسسات في أرض الوطن، عندما كانت مساحات الفعل خارجها تفري بالاراديكالية والتجزؤ..

إن العنوان الأبرز في سيرة عبد الرحيم هو الاحتكام إلى إرادة الاتحاديات والاتحاديين، ثم المواطنين والمواطنات والعمل من أجل الدفاع المشترك عن القيم المشتركة، ولم يستعمل هامته النضالية الفذة من أجل التفكير أو الاستمرار، اللهم إلا من اختار الأرض الحزبية الواسعة بمحض إرادته. إن الاتحاد الذي يستعد لتخليد الذكرى المئوية لميلاد الفقيه الكبير عبد الرحيم، في مارس القادم يعرف بان سيرته واسمه وتراثه يحيون في أعماق الاتحاديين وعموم الوطنيين والديموقراطيين، وهو قوة دفع أساسية في التجديد والسير نحو المستقبل، هو الذي آمن دوما بأن «مغرب الأمس ليس هو مغرب اليوم، وأن مغرب الغد يصنع في حاضر «المغاربة والمغرب، ومن هذا يعتبر الاتحاديون والاتحاديات أن اتحاد اليوم لا يمكن إلا أن يكون وفيًا لهذه الرسالة وللتجديد الذي خطه القائد عبد الرحيم ...

بوعبيد ربي أجيالا من السياسيين والمناضلين وإن اختلف مع العديد منهم على النقاش المسؤول والجدي والمؤسستي، النقاش الذي يهدف إلى إنتاج القيمة المضافة نضاليا لتطويع التجربة الاتحادية التاريخية، لا التميز من أجل التميز، أو التميز من أجل المناوأة اللامؤسستية غير المنتجة....

«الاتحاد الاشتراكي»

## مع تمدد الموجة الثالثة من كوفيد وانتشار الأمراض الفيروسية الأخرى

## الأدوية المضادة للزكام تغيب عن الصيدليات والمرضى يئنون في بحثهم عنها

02

مؤسسة «اتحاد بريس»  
تقرأ الفاتحة على روح  
الزميل يوسف هناني



تمت، صباح أمس الجمعة، قراءة الفاتحة ترحما على الزميل الصحفي يوسف هناني، الذي غادرنا ليلة الأربعاء بعد مرض عضال لم ينفج معه علاج.

وفي كلمة مؤسسة «اتحاد بريس» الناشرة لجرائد «الاتحاد الاشتراكي» و«البراسيون» وموقع «أنوار بريس» ابن عبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير وعضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المرحوم في كلمة مؤثرة ذكر فيها خصال ومناقب الفقيه، إنسانيا ومهفيا، وشكر جميع الزملاء الذين وقفوا مع الراحل سواء داخل المؤسسة أو خارجها.

## مجلس المنافسة يرفض تزكية مشروع قانون الغاز الذي أعدته الحكومة

في خطوة جريئة وغير متوقعة، رفض مجلس المنافسة مشروع القانون رقم 94.17 المتعلق بقطاع الغاز الطبيعي بعد إنتاجه بالمغرب، والقاضي بتغيير القانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء، والذي عرضه عليه رئيس الحكومة من خلال «طلب رأي»، وهو ما رد عليه المجلس الذي أصدر «رأيا سلبيا» لهذا المشروع. وبعد دراسة معمقة لمشروع القانون، معززة بجلسات الاستماع المنظمة بحضور الأطراف المعنية والجهات الفاعلة الرئيسية، أوصى مجلس المنافسة الحكومة بإعادة صياغة مشروع القانون، موضوع طلب الرأي، قصد ملاءمته مع قواعد المنافسة الحرة، كما هي منصوص عليها في القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة. وتأتي أهمية هذا الرأي، في كون مجلس المنافسة اختار بدل «مباركة» مشروع القانون الذي جاءت به الحكومة، الاصطفا في خندق الدفاع عن حقوق المستهلكين حيث يرى المجلس أن التخصيص على مقتضيات تهدف إلى حماية حقوق المستهلكين يقتضي ضرورة قصوى، لاسيما من خلال ضمان الحق في التزود بالغاز الطبيعي واختيار الفاعل الذي يرغب في التعامل معه بكل حرية وكذا الحق في الولوج إلى مسطرة شفافة تمكنه من تغيير المورد بالإضافة إلى الحق في تضمن بنود خاصة ومفصلة في عقد التسويق، كالخدمات المطلوبة ومستوى جودتها، والخدمات المتوفرة في مجال الصيانة، ومدة العقد وشروط تجديده.



03

أكد على دعم التبليغ كفضل مواطن ضد المساومة القائمة على الشطط في استعمال السلطة

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يناقش الابتزاز الجنسي ضد الطالبات



02

## الاتحاد الاشتراكي حضور متوهج .. ولا عزاء للغائبات والغائبين

الحضور: «سير جيب باك»، وإن كانت عبارة تليق بالبعض الذي لا يبررات مقولة له عن الغياب. انعدام المبررات هو العنوان العريض لكل من استفاق من غفوته في وقت متأخر، ولم يبق طعم السفر الممتع والشاق للقطار الاتحادي وهو يصل إلى محطة المؤتمر، محطة من بين محطات أخرى مقبلة. الأفتع أن البعض ممن استفاق من الغفوة لم يكن على متن القطار، بل قرب المحطة. قد يتفهم المرء أن الغياب بولد الحنين، لكن ما لا يستطيع تفهمه إلا يكون الفاعل السياسي واقعا. الواقعية تقتضي مساهلة من انزوى بعيدا يتلصص النظر إلى ما يقوم به الاتحاديات والاتحاديون، وعلى رأسهم الكاتب الأول. سياسانا الاتحاديين جميعا: أين كنتم أثناء مجابهة المد المحافظ الرجعي؟ أين كنتم في فترات الدفاع عن الفئات الاجتماعية والهشة والطبقات المتوسطة في المؤسسات وفي المجتمع؟ أين كنتم في مختلف محطات التعبئة المجتمعية والتواصل مع التجار والمهنيين والمهنيين والمحامين والمهندسين والجامعيين والمثقفين وغيرهم؟ أين كنتم أثناء سهر الليالي لتقديم تصورات الحرب حول النموذج التنموي والإنصاف الجباني والإصلاح السياسي الانتخابي؟ أين كنتم في مواجهة الأزمة الصحية غير المسبوقة «كوفيد 19» وبسط الكاتب الأول لأرضية عميقة تتضمن مقترحات عملية لتدبير الأزمة؟ أين كنتم والمقر المركزي خلية نحل لبلورة برنامج انتخابي، واقعي وطموح، في مستوى الالتزام الذي قطعه الحزب على نفسه تجاه المواطنين والمواطنات؟ وإلى وقت أقرب، أينكم من الأرضيتين السياسية والتنظيمية التي تعابت لهما كل مكونات وطاقت الحرب

دون حدود. العطاء دون حدود نوعان، بلغة التصوف: كرم، وهو عطاء عن سؤال؛ وجود، وهو عطاء عن غير سؤال. عطاء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من الصف الثاني، جود سياسي وفكري، ليس بناء على طلب، وإنما إحساس بضرورة خدمة الوطن، ودفاع عن مبادئ الحرية والعدالة والتضامن. عطاء الاتحاد الاشتراكي لم يكن ممكنا بالغيابات الدائمة أو المتكررة للبعض، بل بالحضور اليومي والوازن للاتحاديات العاشقات للوفاء تجاه أفكار حرة منحدرة، وللاتحاديين المخلصين لمرجعية اشتراكية ديموقراطية تتطور باستمرار. استمر الاتحاد الاشتراكي وعز موقعه لأن قيادته تترك معنى الحضور، وتترك بعق أن السياسة فعل لن يتحقق بالغياب، ومع الغائبين. مناسبة هذا الكلام اقتراب لحظة انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر للاتحاد الاشتراكي، وإطالة بعض رؤوس الغائبين، والغائبات كي تكون منصفين، ولإتصاف أيضا: إطالة لبعض الأسماء وليس الرؤوس. طبعًا، مرحبا بالجميع لأن الحزب ملك لكل المغاربة وملك لمناضلاته ومناضليه، لكن من الحكمة الحرص على إعمال أحد المبادئ التي رسخها المؤتمر الوطني العاشر، بوصفه آخر مؤتمر ينبغي الاحتكام إلى مقرراته السياسية والتنظيمية: قانونيا وأخلاقيًا. لا بد من تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة. على فريق الحضور أن يقدم حصيلة عمله ويقائه في المؤسسات والمجتمع وأدائه السياسي طيلة الخمس سنوات الأخيرة، لكن على فريق الغياب أن يقدم الحساب عن تقاعسه ومزاجيته وانسحابه، حينًا بالهذوء وأحيانًا كثيرة بالضوضاء. إن ذلك، ليس مهما أداء دور الحارس العام ودعوة المتغيب إلى إحضار ولي الأمر لتمكينه من معاودة

في قول بلبيغ للمبدع الإنجليزي البارز وليام شكسبير: «الغائبون في الأوقات الصعبة يجب أن يظفوا غائبين إلى الأبد...». بكل بساطة، لأن المرء في الأيام الحالكه والشاقة يكون في أمس الحاجة إلى من يقاومون الغياب لمآزرته ومساندته ومساعدته على المقاومة. يفضلون الحضور، ليس لحاجته هو إلى ذلك، بل لإبراهيم معنى الحضور في المكان المناسب وفي الوقت الملائم. هذا حال المرء، فما بالنا بحال المجموعات والتنظيمات البشرية؟! وفي نفس السياق، يترك المبدع شكسبير آثاره الخالدة، يقول ببلاغته المعهودة: «الأيام الصعبة هي التي تصنعك». فعلا، الصعب من الأيام تصنعك إذا كنت حاضرا، فكيف لها أن تفعل وانت غائب؟! هوة سحقة بين الغياب والحضور.. الغياب موت والحضور توهج، الغياب عدم والحضور وجود، الغياب انحاء والحضور أثر.. الغياب انزواء وهوان وغيبة لا تمطر، والحضور مكوث وشهامة وعطاء



أحمد العقاد

عضو المجلس الوطني للحزب

منسق لجنة القضايا الاقتصادية

والاجتماعية والبيئية

أكد على دعم التبليغ كفعل مواطن ضد المساومة القائمة على الشطط في استعمال السلطة

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان يناقش الابتزاز الجنسي ضد الطالبات

جلال كندالي



مست كرامتهن وحياتهن رغم ما يمكن أن يترتب عن ذلك من تجريمهن والتشهير بهن والتحرش بذهنهن. وعبر عن انشغاله العميق بتواتر حالات الابتزاز والعنف الجنسي والعنف المجتمعي؛ معلنا عن استمرار منابغته لقضايا الابتزاز الجنسي ضد الطالبات، سواء خلال المحاكمات أو غيرها.

وأكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن تواتر حالات كسر الصمت من طرف الطالبات في حاجة إلى تدابير متعددة لتجاوز انعكاساته السلبية على الجامعة والأساتذة والطلبة بما يعزز الثقة في الولوج إلى المؤسسات من أجل الانتصاف، داعيا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تعميم بروتوكول إعلان مراكش لحماية الطالبات من العنف والتحرش وإحداث اليات خاصة بالتبليغ عن الابتزاز كيفما كان نوعه والتكفل بالضحايا.

واعتبر المجلس أن حملات التشهير والتحرش والتحقير ضد الطالبات اللواتي قمن بالتبليغ، كما تم تسجيله في حالات عنف جنسي سابقة، والتي يعاقب عليها القانون، خرق سافر لحقوق الإنسان، مشددا على ضرورة دعم التبليغ كفعل مواطن نظرا للعواقب والآثار المترتبة عن المساومة القائمة على الشطط في استعمال السلطة، داعيا لإعمال تدابير حماية الضحايا طبقا لقانون مناهضة العنف ضد النساء واتخاذ تدابير حماية المبلغات والشهود.

ودعا المجلس وسائل الإعلام للنبوض بدورها الإخباري والتثقيفي دون المس بكرامة الضحايا وتعريضهن لأي تآويلات اجتماعية، أو ثقافية أو تشهير أو إبلام، معلنا أنه سيعقد في إطار الاتفاقيات المبرمة مع الجامعات ولجنة الجهوية، مواد مستديرة بخصوص قضايا العنف والتحرش والابتزاز الجنسي وكيفية حماية الضحايا والمبلغين وحماية فضاء الجامعة من المساس به كفضاء للمعرفة.

والجنح الجنسية بما فيها الرعاية الطبية والنفسية للضحايا، إعمالا للفصل 117 من الدستور، مستغريا تجاهل شكايات الطالبات من طرف عدد من إدارات المؤسسات الجامعية وعدم أخذها بالجدية الضرورية.

وسجل، وفق ذات البلاغ، تعدد واختلاف المساطر المعلن عنها بالمؤسسات الجامعية، بعد تبليغ الضحايا بما تعرضن له من ابتزاز جنسي من طرف أساتذة، مستائلا عن غياب وحدات إدارية وتربوية ملائمة للتعامل مع الحالات المندرجة ضمن العنف ضد النساء والابتزاز الجنسي.

عقدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان اجتماعا، يوم الثلاثاء 04 يناير 2022، حضره عدد من رئيسات ورؤساء اللجان الجهوية ورئيسة اللجنة الدائمة المكلفة بالمناصفة وعدم التمييز، بخصوص تنسيق متابعة عمله بشأن قضايا الابتزاز الجنسي والتحرش ببعض الكليات والمدارس والمعاهد العليا، فيما أصبح يعرف إعلاميا بملف «الجنس مقابل النقطة»، بعدما كانت فرق من اللجان الجهوية لحقوق الإنسان، يقول المجلس في بلاغ له، قد استمعت لعدد من الطالبات الضحايا بكل من سطات ووجدة، كما عقدوا لقاءات مع جمعيات الطلبة ومع عدد من الأساتذة، بالإضافة إلى متابعة حالات مماثلة في مدن أخرى.

واعتبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن الحق في المساواة وعدم التمييز ضد المرأة والفتاة يشكل موضوعا مهيكلا في استراتيجيته عمله، وسجل المجلس الوطني، بارتياح، الانتخا في الحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات للتشجيع على التبليغ لمناهضة الإفلات من العقاب والتي كان قد أطلقها بتاريخ 10 نونبر 2021.

واستمررا لتفاعة العمل الحقوقي مع المعطيات المتواترة ذات الصلة بالابتزاز الجنسي، لا سيما حقوق المرأة وكرامتها، سجل المجلس الوطني لحقوق الإنسان إيجابا، أهمية فتح التحقيقات من طرف النيابة العامة المختصة حتى لا تبقى الأفعال الجرمية بدون عقاب؛ وكذلك الإجراءات الفورية التي اتخذتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالقيام بالتحريات الإدارية الضرورية مع ما ترتب عن ذلك من إجراءات تأديبية.

ووجد المجلس الوطني توصيته التي كان قد أكد عليها في حالات التبليغ من طرف ضحايا الاعتداءات

مع تمدد الموجة الثالثة من كوفيد وانتشار الأمراض الفيروسية الأخرى

## الأدوية المضادة للزكام تغيب عن الصيدليات والمرضى ينتون في بحثهم عنها

وحيد مبارك



ووضع خلت حرجا واسعا للعديد من الصيدالدة من أجل تلبية طلبات مرضاهم، الذين وجدوا أنفسهم يعانون الأمرين وسعالا، إلى جانب مجموعة من الفيديامينات كالفيتامين س والفيتامين دال والزنك وغيرها من الأدوية الأخرى.

استعدت رقعة انتشار فيروس كوفيد 19 في الأيام القليلة الأخيرة، وأصبح عدد الحالات المسجلة يرتفع يوما عن يوم، إذ ففر من العشرات إلى المئات ليصل إلى الآلاف، وهو الوضع الذي من المرجح أن يستمر لأسابيع أخرى، وفقا لتكديرات خبراء ومختصين. وضعية صحية عصبية تمر منها بلادنا اليوم، لا ترتبط بالجائحة الوبائية فحسب وباستمرار انتشار المتحورين دلنا وأوميكرون فقط بل ما زادها علة تسجيل حالات متعددة لإصابات بالإنفلونزا، التي تختلف درجة حدتها، باختلاف الأعمار والوضعية الصحية لكل مريض، إذ تنتسب هي الأخرى في انكاسة واسعة لأسبعا في صفوف المصابين بأمراض مزمنة والحوامل والرضع وكبار السن.

حالات مرضية دفعت العديد من المرضى إلى التوجه نحو المستشفيات أو صوب العيادات الخاصة من أجل القيام بخوصات لتحديد طبيعة الطارئ الصحي الذي ألم بهم، إن كان متعلقا بكوفيد أو بالزكام، وتم تحرير وصفات طبية لهم تضم الأدوية التي يوصى باستعمالها، التي طلب للعلاج، لكن ليس كل المرضى وجدوا ضالتهن الوافية بسبب انقطاع العديد منها واختفائها من الصيدليات.

تشمل التصريح بذوي الحقوق (الأزواج والأبناء)

## «كنوبس» يتخذ إجراءات جديدة لتبسيط مساطر التسجيل في التامين الإجباري عن المرض بالقطاع العام

تمكن المشغلين من التصريح بالموظفين والمستخدمين الجدد وطلب تسجيلهم في نظام التامين الإجباري عن المرض والنظام التكميلي، طبقا لمشور رئيس الحكومة رقم 8/2021 المتعلق بتبسيط إجراءات التسجيل في التامين الإجباري عن المرض.

ويهم الإجراء الثاني، وفق البلاغ، باقي المؤمنين المسجلين، والذين سيمكثهم، ابتداء من نفس التاريخ، القيام بعمليات التحيين والتصريح بذوي حقوقهم بصفة عادية نون استبدال بطاقات التسجيل التي بحوزتهم والتي تبقى صالحة رغم عدم تحيين المعطيات المتضمنة فيها، ما دامت هذه المعطيات متوفرة على النظام المعلوماتي للصدوق.

وأكد الصدوق الوطني، في بلاغه، أنه ينبغي على المؤمن التأكد من أحقيتهم هم وذوي حقوقهم في الاستفادة من الخدمات قبل إيداع ملفات المرض أو طلب الاستفادة من التمثل لدى منتجي العلاجات، وذلك عبر الموقع

وتماشيا مع مقتضيات القانون 19-55 المتعلق بتبسيط الإجراءات والمساطر الإدارية، مجموعة من التدابير غايتها تبسيط إجراءات تسجيل المؤمنين وتسهيل عمليات تحيين معطياتهم الشخصية أو التصريح بذوي حقوقهم (الأزواج والأبناء).

وأوضح بلاغ للصدوق الوطني أن الإجراء الأول يخص المؤمنين الجدد، إذ سيعتمد الصدوق الوطني لمخططات الاحتياط الاجتماعي، ابتداء من 31 يناير 2022، بطاقة تسجيل جديدة خاصة بهذه الفئة تتضمن فقط المعطيات المتعلقة بالمؤمن (الصورة)، رقم التسجيل ورقم الانتخا في التعااضدية ورقم البطاقة الوطنية، ولن يتم استبدال هذه البطاقة عند القيام بتحيين المعطيات الشخصية للمؤمن أو عند التصريح بذوي حقوقه (زواج، ولادة، إلخ) لدى مصالح الصدوق أو التعااضديات.

وأشار البلاغ إلى أن الصدوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي طور منصة على موقعه الإلكتروني

وتماشيا مع مقتضيات القانون 19-55 المتعلق بتبسيط الإجراءات والمساطر الإدارية، مجموعة من التدابير غايتها تبسيط إجراءات تسجيل المؤمنين وتسهيل عمليات تحيين معطياتهم الشخصية أو التصريح بذوي حقوقهم (الأزواج والأبناء).

وأوضح بلاغ للصدوق الوطني أن الإجراء الأول يخص المؤمنين الجدد، إذ سيعتمد الصدوق الوطني لمخططات الاحتياط الاجتماعي، ابتداء من 31 يناير 2022، بطاقة تسجيل جديدة خاصة بهذه الفئة تتضمن فقط المعطيات المتعلقة بالمؤمن (الصورة)، رقم التسجيل ورقم الانتخا في التعااضدية ورقم البطاقة الوطنية، ولن يتم استبدال هذه البطاقة عند القيام بتحيين المعطيات الشخصية للمؤمن أو عند التصريح بذوي حقوقه (زواج، ولادة، إلخ) لدى مصالح الصدوق أو التعااضديات.

وأشار البلاغ إلى أن الصدوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي طور منصة على موقعه الإلكتروني

## الدار البيضاء تعيش أزمة التصديق على الوثائق و«الشلل» يطال مصالح الحالة المدنية بمقاطعاتها

وحيد مبارك

تعيش مقاطعات الدار البيضاء على إيقاع الفوضى والتخبط بعد توصل بعضها برسائل من ممثلي الإدارة الترابية، تنبههم إلى أن عملية الإسهاد على صحة إمضاءات المواطنين والمواطنات ومطابقة النسخ لأصولها تتم بكيفية غير قانونية، لأن التفويضات المسلمة في هذا الصدد لضباط الحالة المدنية أصبحت لاعية، وبالتالي فإن أي ممارسة إدارية يتم القيام بها تعتبر غير شرعية.

وضعية خلقت حالة تبه واسعة، لأن المقاطعات البيضاء وضعت مدعوة للتعامل ب«مقتضيات قانونية جديدة»، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، ولم يعد ممكنا لها مواصلة عملية الإسهاد على صحة إمضاءات المواطنين والتصديق على وثائقهم المختلفة بنفس الطاقم الإداري المتوفر بنفس الكيفية السابقة، إذ بات لزاما أن يقوم بهذه الخطوة رئيس قسم واحد في كل مقاطعة لاكثر، إلى جانب نواب يمنحهم الرئيس تفويضا لهذه الغاية، يضاف إلى تفويضات أخرى ممنوحة لهم في التعمير وغيره، وعدهم لن يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة في كل مقاطعة، وهو ما يعني أن كل المصالح المتواجدة في المقاطعات بما فيها تلك التي تم تحويلها من مقرات للأمن في وقت سابق إلى فضاءات لتصبح الإمضاءات، ستعيش حالة اكتظاظ رهيب، وستعرف عملية التصديق على الوثائق تأخيرا كبيرا مع إعمال مواعيد لوضع الوثائق والعودة لسحبها في وقت لاحق. وسيجد عدد كبير من الموظفين العاملين بهذه المصالح أنفسهم في ظل الوضع الجديد، يقومون بعملية تسلم الوثائق، وانتظار زيارة المنتخب المفوض له توقيع الوثائق أو رئيس القسم، لكي يتسلمه الكم الكبير من الشواهد المختلفة التي عليه توقيعها، مع ما يطرح هذا الوضع من إشكالات تهم سلامة الوثائق قانونيا وتقادي أية تبعات محتملة، قبل الانتقال إلى فضاء آخر للقيام بنفس العملية، الأمر الذي سيفرض بالضرورة تقليص عدد المكاتب المختصة حتى يتسنى

بالنظر إلى وجود السند القانوني له قبل مدة، حالة من الفوضى، خاصة بعد أن أعلنت مقاطعات عن إغلاق مكاتب تصحيح الإمضاءات كانت قائمة والاقتصار على عدد محدود على رؤوس الأصابع، تبعا للمادة 237 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية والمادة 102 من نفس القانون، التي تحصر التفويض في مجال تصحيح الإمضاءات ومطابقة النسخ لأصولها على نواب الرئيس ورئيس المصلحة، وتنفيذا ذلك لمراسلة والي جهة الدار البيضاء سطات عدد 9619 ومراسلات مجموعة من عمال المقاطعات، ودعا عدد من ممراسلين للثمان المحلي رؤساء المقاطعات إلى تبسيط كل الخطوات التي من شأنها ضمان عدم تعطيل مصالح المرتفقين وكذا الحفاظ على صحتهم وسلامتهم، خاصة في ظل الوضعية الوبائية الحالية التي تمر منها بلادنا، لأن تنزيل هذه الخطوة سيجعل بنابات هذه المجالس قلة أعداد كبيرة من المواطنين، وسيرفع من منسوب الاحتظاظ، وسيسمح بانتشار واسع للعنوى، إذا لم يتم التقيد بالتدابير الوقائية.



التردد عليها في وقت زمني معين. وخلق هذا «المستجد الإداري» الذي تأخر تفعيله

باسم الله الرحمن الرحيم:  
«يا أيها النفس الممثلة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»  
صدق الله العظيم



والدة يوسف بدر  
في ذمة الله

انتقلت إلى غفو الله ورحمته والدة يوسف بدر، الموظف بعقر الحرب بالعمارة، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الإحبابيون والإحبايات بآحر التعازي واصدق المواساة إلى أبناء الرحومة : يوسف - رشيد - أحمد - محمد - الحسين - فاطمة - رقية ومن خلالهم إلى باقي العائلة راجين من العلي القدير أن يتعمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

اعتراض 105 مهاجرين سريين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء قبالة ساحل طرفاية

تم، أول أمس الأربعاء، اعتراض 105 مهاجرين سريين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، كانوا على متن قاربين قبالة ساحل طرفاية في طريقهم نحو جزر الكناري، حسب ما علم لدى السلطات المحلية.

وأوضحت المصادر ذاتها أنه تم اقتياد هؤلاء المهاجرين، ومن بينهم جفان، من طرف وحدة لبحر السواحل تابعة للبحرية الملكية، إلى ميناء العيون.

وكانت المصالح الأمنية بإقليم طرفاية تمكنت، الاثنين المنصرم، من إحباط أربع محاولات للهجرة غير الشرعية نحو جزر الكناري قام بها أكثر من 250 شخصا.

وتمكنت العملية، التي تم تنفيذها بين جماعة أخفنيو ومنطقة النعيلة (إقليم طرفاية)، من إيقاف 85 شخصا ضمن مجموعة من المهاجرين الذين إلتوا بالقرب، بالإضافة إلى حجز المعدات التي كانوا سيستخدمونها لعبور البحر.

يذكر أن المصالح الأمنية كشفت، خلال الأشهر الأخيرة، من عملياتها لمكافحة الهجرة غير الشرعية على مستوى جهة العيون - الساقية الحمراء، مما مكنتها من إجهاض عشرات المحاولات للهجرة غير الشرعية، وإيقاف العديد من المرشحين للهجرة السرية نحو جزر الكناري.

أمن جليز يوقف 25 مبعوثا عنه في قضايا مختلفة

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباش

أكد مصدر أمني أن مصالح منطقة أمن جليز التابعة لولاية أمن مراكش تمكنت في الأيام الأخيرة من إيقاف 25 شخصا مبعوثا عنهم، 8 منهم يشكلون موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني و17 شخصا مبعوث عنهم محليا.

وحسب المعلومات التي وفرها المصدر فقد تم كذلك إيقاف شخص من أجل ترويج مخدر المعجون، وسنة أشخاص من أجل السكر العلني البين والفساد، و 9 أشخاص من أجل السكر البين، و17 شخصا من أجل حيازة مخدر الشيرا، وشخص واحد من أجل حيازة السلاح الأبيض ومخدر الشيرا، شخص واحد من أجل السكر البين وحيازة مخدر الشيرا، شخص واحد من أجل السكر العلني البين والعنف، وشخصين من أجل حيازة السلاح الأبيض بدون سند قانوني، شخص واحد من أجل التحريض على الفساد، وشخص واحد من أجل العنف ضد الأصول، و 4 أشخاص من أجل تبادل العنف.

وأضاف المصدر أن المصلحة المذكورة قدمت المساعدة ل 39 شخصا يعيشون حالة التشرد وعلى التسول بإيوائهم بالمؤسسة الخيرية المختصة، لقيام تمت إحالة 4 أشخاص تبو عليهم أعراض الخلل العقلي بمستشفى الأمراض النفسية والعقلية. وفي مجال السير والجولان تم رصد 63 مخالفات مرورية وإحالة 10 سيارات على المحجز البلدي و 10 درجات نارية منعقدة الوثائق ودرجات نارية لا تعدم التامين وسيارة أجرة لا يتوفر سائقها على رخصة الفقة.

وتندرج هذه الحصيلة في إطار عمل نوعي استهدف الأشخاص المطوليين للعدالة وأولئك المتواجدين في حالة خلاف مع القانون، حيث أكد المصدر أن العمل مستمر على نفس الوتيرة بهذه المنطقة الأمنية على غرار باقي المناطق الأخرى لتكريس المكتسبات المحققة والسعي لتحقيق الأهداف المرسومة.

## مجلس المنافسة يرفض تزكية مشروع قانون الغاز الذي أعدته الحكومة

### حذر من خطورة احتكار نقل الغاز الطبيعي واختار الاصطفا في خندق الدفاع عن حقوق المستهلكين

عماد عادل

في خطوة جريئة وغير متوقعة، رفض مجلس المنافسة مشروع القانون رقم 94.17 المتعلق بقطاع الغاز الطبيعي بعد إنتاجه بالمغرب، والغازي يتغير القانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء والذي عرضه عليه رئيس الحكومة من خلال "طلب رأي"، وهو ما رد عليه المجلس الذي أصدر "رأيا سلبيا" لهذا المشروع. وبعد دراسة معمقة لمشروع القانون، معززة بجلسات الاستماع المنظمة بحضور الأطراف المعنية والجهات الفاعلة الرئيسية، أوصى مجلس المنافسة الحكومة بإعادة صياغة مشروع القانون، موضوع طلب الرأي، قصد ملامته مع قواعد المنافسة الحرة، كما هي منصوص عليها في القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة.

وتأتي أهمية هذا الرأي، في كون مجلس المنافسة اختار بدل "مباركة" مشروع القانون الذي جاءت به الحكومة، الاصطفا في خندق الدفاع عن حقوق المستهلكين حيث يرى المجلس أن التنصيص على مقتضيات تهدف إلى حماية حقوق المستهلكين يتسبب ضرورة قصوى، لاسيما من خلال ضمان الحق في التزود بالغاز الطبيعي واختيار الفاعل الذي يرغب في التعامل معه بكل حرية وكذا الحق في اللجوء إلى مسطرة شفاقة تمكنه من تغيير المورد بالإضافة إلى الحق في تضمن بنود خاصة ومفصلة في عقد التسويق، كالتعهدات المطلوبة ومستوى جودتها، والخدمات المتوفرة في مجال الصيانة، ومدة العقد وشروط تجديده وف



وعلى المجلس رفضه لهذا المشروع مجموعة من الأسباب التي جعلت مقتضيات مشروع القانون "تفتقر إلى الدقة والوضوح، لاسيما فيما يتعلق بممارسة انشطتي التوزيع والتزويد، وعلى رأس هذه كون الاحتكار الذي تعتمده الحكومة منحه - حسب ما ورد في المشروع - لسير شبكة النقل في توفير جميع الخدمات ووسائل النقل من شأنه عرقلة التطور السريع لسوق الغاز الطبيعي، وتنوع وسائل النقل وابتكار وسائل تكنولوجية جديدة للنقل، وحرية الماولة الممنوحة للموردين المكلفين بالتزويد والموزعين.

كما أكد المجلس في الرأي الذي نشره أمس، أن هذا الاحتكار الذي تعتمده الحكومة منحه لهذا الفاعل الجديد يهدد بإغلاق ذات السوق، وبشكل عقبة أمام دخول فاعلين جدد، ويحول دون توسيع نشاط الفاعلين المتواجدين في السوق، كما أنه يضر بمصلحة المستهلكين الواسعة على حد سواء. واعتبر المجلس أنه لا توجد ضمانات

من لدن الموزع، بعد استطلاع رأي الإدارة، ودون التقيد بالمقتضيات المنصوص عليها في القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة وكيفيات احتساب السعر. وهو سبب آخر دفعه لرفض هذا المشروع.

وفي توصياته، دعا المجلس الحكومة إلى التنصيص على ديباجة توضح المبادئ التي جرى اعتمادها والتقدير بها في صياغة مشروع القانون، كما طالبها باستثناء غاز الهيدروجين من نطاق تطبيق مشروع القانون نظرا لخصوصياته مقارنة بالغاز الطبيعي، وأوصى المجلس بضرورة توضيح المقصود بمفاهيم وقود الغاز الطبيعي (المادة الأولى) والمصلحة الاقتصادية المشتركة (الفقرة الأولى من المادة 13) والمستهلك المبرر اختياره اقتصاديا (المادة 27).

وقال المجلس إن منح حق التوزيع التجاري الحضري لا يأخذ في الحسبان مستوى التنمية في الجهة، ومعدل الاستهلاك الحالي، والطلب المحتمل على الغاز مستقبلا، وكذا قدرات الاستهلاك، والكثافة السكانية، كما أن منح أي حق من هذا القبيل يحول دون تطوير سوق تنافسية، لأنه يكرس الوضع المهيمن الذي يتمتع به الفاعلون التاريخيون، لاسيما موزعو الحلول البديلة مثل غاز النفط المسال، بالإضافة إلى خطورة استغلال وسائل النقل المهيمن بشكل تعسفي إزاء العملاء الصناعيين المتعاملين معهم. من جهة أخرى انتقد المجلس كون الوكالة الوطنية لضبط قطاع الطاقة ستقوم بتحديد سعر بيع الغاز الطبيعي

## بعد أن رسم صورة قاتمة للوضع الهش لاقتصادها

### البنك الدولي يرد على التفاعل الهستيري للجزائر ويؤكد أن تقاريره دقيقة

في الجزائر، التي «لا تزال تعتمد» على عائدات النفط والغاز مع مجال ضئيل للتحرك. وأشار البنك الدولي إلى أن «الانتعاش في القطاع غير النفطي من الاقتصاد قد استفاد زخمه، وظل غير مكتمل إلى حد كبير، بينما تتحقق مخاطر التضخم»، مشيرا إلى أن الناتج الداخلي الخام في البلاد قد انكمش في الربعين الأول والثاني من عام 2021، وذلك في أعقاب تباطؤ النشاط في قطاعي البناء والخدمات.

من جهة أخرى، أبرز البنك أن التضخم تسارع بشكل كبير في الجزائر سنة 2021، مما أثر على الأسر الضعيفة بشكل غير مناسب، محذرا من أنه «في ظل غياب التنفيذ السريع للإصلاحات، فإن الانتعاش سيكون هشاً وستتدهور التوازنات المالية والخارجية على المدى المتوسط». وخلال النصف الأول من عام 2021، ظل الاستهلاك الحقيقي الخاص والعمومي في البلاد أقل من مستواه السابق للوباء، وفقا للمصدر ذاته الذي أشار أيضا إلى

قبل سلطات الدول الأعضاء». وأضاف أن «استنتاجات التقرير هي متناقسة مع البيانات الرسمية المتاحة حتى تاريخ إنهاء معطيات التقرير (1 نونبر 2021)».

علاوة على ذلك، «سجل البنك الدولي بأسف أن بعض المقالات المذكورة أعلاه قد اعتمدت لغة قد تكون تجاوزت أفكار مؤلفيها المهنيين. ولكونها غير مقبولة بتاتا، فلن يتم الرد عليها، حيث تعتبر أنها لا تقوم على أية حجة ولا تشكل عنصر نقاش».

وذكر بان مجموعة البنك الدولي هي مؤسسة دولية للتنمية تتشكل من البلدان الأعضاء، والتي حددت لنفسها «هدفا مزدوجا يتمثل في القضاء على الفقر المدقع وتعزيز الرخاء المشترك»، مبرزا أن هذا التحدي يشهد على أن «موظفي وإدارة مجموعة البنك الدولي يعملون فقط في خدمة أهداف المؤسسة». ورسم تقرير المؤسسة المالية الدولية صورة قاتمة للوضع «الهش» للاقتصاد

إصدار البنك الدولي، الخميس، بلاغا توضيحا بخصوص التفاعل الهستيري ونظريات الإمارة للنظام الجزائري ووسائله الإعلامية، ردا على آخر «تقرير رصد الوضع الاقتصادي في الجزائر».

وانتقدت المؤسسة المالية الدولية التي تتخذ من واشنطن مقرا لها «معلومات تفتقر إلى الدقة وغير واقعية حول محتويات التقرير، الذي تم إعداده بمنتهى الدقة. علاوة على مؤلفيه، وهم فريق من الاقتصاديين يعملون في منطقة المغرب العربي».

وذكر المصدر ذاته، في توضيحه، بأنه «نود أن نشير إلى أن البنك الدولي يصدر بانتظام تقارير اقتصادية لدوله الأعضاء. ويصدر تقرير رصد الوضع الاقتصادي في الجزائر مرتين في السنة»، موضحا أن التقرير الأخير ذي الصلة، والذي «يخضع لدراسة معمقة للجدولة قبل نشره، يعتمد حصريا على البيانات العمومية، التي تظهر في قائمة المراجع التي اعتمدت عليها الوثيقة، أو على البيانات المقدمة من

## وسيط المملكة، محمد بنعليو، يقدم التقرير السنوي برسم سنة 2020 للمؤسسة

### إقرار تقدم واضح في علاقة المؤسسة بالإدارات العمومية غير أن هذه العلاقة لم تعكس الانسيابية المطلوبة في علاقة المرتفق بالإدارة



مكتب الرباط: عبدالحق الريحاني

وركزت في مذكرتها تلك على ما اعتبرته اختلالات ماسة بالاستثمار وبشروط التنمية الاجتماعية، وقدمت إثر ذلك رؤيتها لموضوع النموذج التنموي الجديد القائمة على جعل الحكامة المرفقية رافعة أساسية للتنمية، وعلى السعي نحو إرساء مفهوم جديد للخدمة الإدارية، عنوانه البارز «المواطن أولا»، والتحول من «إدارة تنفيذ الاحتياجات» إلى «إدارة حاضنة للاستثمار».

وأوضح وسيط المملكة أن المؤسسة وضعت بداهة على ما مجموعه 4869 شكاية وتظلمات مع ملاحظة أن التظلمات التي تدخل ضمن اختصاصاتها، وصلت سنة 2020 إلى ما مجموعه 3289 تظلمات.

وفي المقابل عرفت وتيرة تصفية هذه التظلمات تطورا إيجابيا، بحيث استطاعت المؤسسة خلال هذه السنة معالجة ما مجموعه 3459 ملفا، وهو ما شكل زيادة معتبرة جدا في نسبة التصفية، التي انتقلت من 80,41% تم تسجيلها برسم سنة 2019، إلى 105,17% من مجموع المسجل.

هذا وقد واصلت المؤسسة استقبال الشكايات والتظلمات عن بعد عبر تطبيق «فضاء المواطن»، وهو ما أقر نتائج مهمة بلغت ما مجموعه 684 شكاية وتظلمات، أي ما يشكل 14,03% من إجمالي ما تم التوصل به، وبزيادة بلغت 247,21% مقارنة مع السنة الماضية.

وبخصوص مؤشر تحليل التظلمات خلصت المؤسسة، إلى أن هذا المؤشر بقي في حدود 7,92%، ولعل مرد ذلك عدم تفهم بعض المواطنين للإجراءات التي فرضتها تدابير حالة الطوارئ الصحية وعلاقتهم بالمرافق العمومية خلال فترة الحجر الصحي.

أما على مستوى التوصيات الصادرة برسم هذه السنة، يقول وسيط المملكة، فقد بلغت 230 توصية جديدة. وفي المقابل، تم تنفيذ ما مجموعه 221 توصية.

واستطاعت المؤسسة أن تخفف زمن معالجة ملفات التظلم من 403 أيام، تم تسجيله خلال سنة 2019 كمتعد إلى 372/398 يوما خلال هذه السنة، ولأن إصدار التوصيات مرتبط أساسا بالحالات التي يتعد فيها إيجاد حل توافقي للنزاع المعروض، فقد تأثرت آجال البت في ما مجموعه 230 ملف تظلم تمت معالجته بمقتضى توصيات، حيث بلغ متوسط مدة المعالجة فيها ما مجموعه 760 يوما.

أكد محمد بنعليو وسيط المملكة أن تقرير سنة 2020 مؤسسة الوسيط خلص إلى إقرار تقدم واضح في علاقة المؤسسة بالإدارات العمومية، غير أن ذلك لم يمنع من القول إن هذه العلاقة، لم تعكس الانسيابية المطلوبة في علاقة المرتفق بالإدارة.

وأوضح وسيط المملكة في ندوة صحفية لتقديم التقرير السنوي لسنة 2020 الذي قدم لجلالة الملك، أمس بالرباط، أن المؤسسة حرصت على أن توجه تدخلاتها هذه السنة وجهة تجعل «إنتاج الحلول» في منطق الإدارة، مستندا إلى معايير الحق، ومنضبطا لقواعد الشريعة، ومسترشدا بمبادئ العدل والإنصاف.

وأبرز وسيط المملكة بنفس المناسبة أن التحدي الحقيقي الذي واجهته المؤسسة، خلال هذه السنة، هو الاستجابة لانتقادات كل من بلجا إلى خدماتها، بطرق ميسرة وداخل آجال معقولة، وهو الرهان الذي يتوقف كسبه على جعل الإدارة تستوعب الدور الدستوري للمؤسسة، وتتجاوب مع تدخلاتها وتوصياتها وقراراتها. وبالمناسبة مع ذلك سجل وسيط المملكة أن المؤسسة حرصت على تفعيل اختصاصاتها المتعلقة بالمبادرة التلقائية، ووضعت بداهة خلال هذه السنة، على مجموعة من القضايا اعتبرتها ذات أولوية، انطلاقا مما رصدته من ممارسات، حيث انصبت على مواضيع تتصل بالحق في الصحة، أو تلامس واقع بعض الفئات الاجتماعية، أو وجوب اتخاذ التدابير في ظل الأزمة الصحية وظروف الحجر، وتبديد الدخول المدرسي في ظل الوضعية الوبائية، وما ترتب عن الهشاشة الرقمية من مس بالحق في المساواة في اللجوء إلى بعض الحقوق الارتقائية، وكلها مواضيع، تم رفعها مباشرة إلى رئيس الحكومة في شكل تقارير موضوعاتية خاصة.

في جانب آخر، اعتبرت مؤسسة وسيط المملكة في مذكرتها المرفوعة إلى لجنة النموذج التنموي، أنه مهما كانت دقة وأهمية التصورات والاقتراحات التي ستخلص إليها اللجنة، فإن تنزيلها على أرض الواقع سيحتاج لا محالة إلى بيئة إدارية لها من المؤهلات والقدرات والإمكانات الكافية والإرادة الصادقة، ما يساعدها على ذلك،

انخفاض الإيرادات الضريبية (ناقص 14,6) في عام 2020 في ظل التأثير المزدوج للانخفاض الحاد في إيرادات الهيدروكربونات (ناقص 28 في المائة) وانخفاض «معتدل» في الإيرادات الضريبية.

من جهتها، أشارت مؤسسة «بريتون وودز» إلى أن «الدين العام انفجر في الجزائر عام 2021، في حين أن الخزينة تنفذ برنامج ضخ إعادة شراء الديون لدعم القطاع العام»، مشيرة إلى أن الدين العام الداخلي ارتفع بنسبة 12,9 في المائة بين نهاية عام 2020 ونهاية يوليو 2021.

علاوة على ذلك، أكد خبراء البنك الدولي أن «الحصاد المخيب للأمال، والجهود المبذولة لترشيد الدعم وانخفاض قيمة العملة الوطنية تساهم في ارتفاع ملحوظ في التضخم»، مبرزين أنه في أكتوبر 2021، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة بلغت 9,2 في المائة على أساس سنوي، وهي أعلى نسبة منذ عام 2012.

المعهد الوطني للبحث الزراعي  
JOLU AGRICULTURE I RECHERCHE I OADR  
Institut National de la Recherche Agronomique

**إعلان لتبيع رقم 2022/01 م ج ب ز ق**

يتلقى رئيس المركز الجهوي للبحث الزراعي بالقطيطة إلى غاية يوم الثلاثاء 25 يناير 2022 على الساعة العاشرة صباحا آخر أجل عروض أثمان بواسطة أظرفة مختومة مع التعبير عن الأمان بالدرهم من أجل بيع ما يلي:

رقم القسمة	المحتويات	المساحة
1	منتوج أنواع مختلفة من البرتقال	1 هكتار
2	منتوج أنواع مختلفة من البرتقال والماتارين	2,16 هكتار
3	منتوج أنواع مختلفة من الليمون من الحجم الصغير	0,7 هكتار

على المعنيين بالأمر الاتصال بضيعة التجارب الزراعية بالمنزه طريق سيدي يحيى كلم 9 غرب القطيطة لسحب دفتر التحملات مقابل أداء 5 دراهم للورقة والإطلاع على المعروضات للتبيع.

ترسل عروض الأثمان في غلاف مختوم إلى العنوان التالي: ميدان التجارب الزراعية المنزه طريق سيدي يحيى كلم 9 غرب القطيطة مع أداء ضمانة مالية قدرها عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم)

عملية فتح الأظرفة تجرى في جلسة عمومية يوم الثلاثاء 25 يناير 2022 على الساعة العاشرة صباحا بضيعة التجارب الزراعية بالمنزه طريق سيدي يحيى كلم 9 غرب القطيطة.

الحضور بالنسبة للراغبين في شراء المعروضات ضروري ومؤكد وذلك يوم فتح الأظرفة، للمزيد المعلومات يرجى الاتصال بالمركز الجهوي للبحث الزراعي بالقطيطة- ص.ب 257 كلم 9 طريق سيدي يحيى الغرب شمال القطيطة.

المركز الجهوي للبحث الزراعي بالقطيطة  
ص.ب 257، كلم 9، طريق سيدي يحيى الغرب، القطيطة  
الهاتف: +212 5 38 00 22 46  
الفاكس: +212 5 38 00 48 54  
البريد الإلكتروني: hassan.benaouda@izra.ma

Centre Régional de la Recherche Agronomique de Kénitra  
B.P.257, Km 9, Route de Sidi Yahya du Gharb, Kénitra  
Tél : +212 5 38 00 22 46  
Fax : +212 5 38 00 48 54  
Courriel : hassan.benaouda@izra.ma  
www.inra.ma

ع.س.ن/088/إ.د

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Intérieur  
Province de Figuig  
Commune de Figuig  
Bureau des Ressources Humaines

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم فيجيج  
جماعة فيجيج  
مكتب الموارد البشرية

فيجيج لي: 2021-12-27

**إعلان**  
**عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022**

ينهي رئيس جماعة فيجيج إلى علم جميع الموظفين المنتسبين إلى ميزانية الجماعة والمستوفين للشروط النظامية أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022، على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر الجماعة وذلك وفقا للبرمجة التالية:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب المتباري بشأنها	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لإيداع الترشيحات	شروط ولوج الامتحان
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	01	2022/12/16	2022/01/27	التوفر على الأتل عند تاريخ إجراء الامتحان على ست (6) سنوات من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي.
مساعد ادري من الدرجة الثانية	مساعد ادري من الدرجة الأولى	01	2022/02/01		
مساعد ادري من الدرجة الثالثة	مساعد ادري من الدرجة الثانية	01	2022/02/02		
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	01	2022/02/03		

هذا، ويجب أن تودع طلبات المشاركة، بمكتب الموارد البشرية بالجماعة قبل آخر أجل لإيداع الترشيحات.

جماعة فيجيج - ص.ب 121 - الحي الإداري 61000 - فيجيج المغرب  
رقم الهاتف: commune.figuig@gmail.com  
البريد الإلكتروني: commune.figuig@gmail.com  
www.ville.figuig.ma  
Téléphone: +212-536-89-93 26 - Tél./Fax: +212-536-89-97 91

ع.س.ن/086/إ.د



# الثقافة

## رواية «عائد إلى بياضه» للكاتب المغربي محمد خراز

### عن تشظي الذات وخسوف التاريخ وشروح المكان

## المكتبات المدرسية وترسيخ ثقافة القراءة



### أيوب كرتا

تعتبر القراءة من أهم الوسائل لاكتساب المعرفة، والمعرفة هي المؤدية للتقدم والرفق الحضاري، كما تشكل القراءة وسيلة للمساهمة في تحقيق التنمية لأي مجتمع، لذلك فإن الإقبال عليها على امتداد سنوات الحياة يعد ضرورة لا غنى عنها، لذا يتوجب علينا بذل الجهود من أجل جعل فعل القراءة والمطالعة محور حياتنا، والسعي نحو ترسيخها في الحياة العامة، من خلال تعزيز بيئة أسرية ومنظومة تربوية تشجعان على تنمية حب القراءة، بالإقبال عليها وإتقانها على امتداد سنوات الحياة.

إن التمكن من القراءة في سن مبكرة يكون له أثر إيجابي على المدى الطويل، ذلك أن الأطفال الذين يلجؤون للتعليم الأولي منذ السنة الثالثة من عمرهم، يحصلون على نتائج أفضل كما أن الأطفال الذين ينشأون في بيئة عائلية تحض على القراءة، يقوم فيها الآباء في كثير من الأحيان بإشراكهم في أنشطة قرائية مبكرة، يكون أدائهم أعلى من المتوسط. وباعتبار القراءة كفاية أساسية، تتكسب داخل المدرسة والأسرة والمجتمع وذات صلة وثيقة بالتربية الوطنية، فإن المكتبات المدرسية والخزانات الواسعة ومراكز التوثيق داخل مؤسسات التربية والتعليم، تعتبر المحرك الأساسي والخزان الثقافي والمعرفي، الذي يسجل فعل القراءة بترسيخ في النفس، كما أن لها دورا أساسيا في مجال النهوض بالقراءة ومحاربة الأمية والجهل، وتتيح فضاء مواتيا للممارسة واكتشاف العديد من الأنشطة المرتبطة بالقراءة، وهي الوسيلة المناسبة للنهوض بثقافة القراءة، وخلق بيئة قرائية مستدامة.

يصعب النهوض بالقراءة دون إثارة دور المدرسة، ففيها يتعلم الطفل كيفية التعرف على الحروف الهجائية وعلى تركيبها في كلمات، علاوة على فهم نصوص أكثر تعقيدا، وبالتالي فالمكتبة المدرسية هي جزء أصيل في دعم خدمات التربية والتعليم في سائر مراحل التعليم وإغنائها، كما لها دور أساسي في ضمان السير العادي للعمل التربوي وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لنجاحه وتحسين مردوده.

المكتبة المدرسية لها بالغ الأثر في نفوس روادها من المتعلمين والمتعلمين والأساتذة من خلال تنمية معارفهم وتطويرها وتحديثها، كما تساهم على إعداد دروسهم وإغنائها. اعتبارا مما تقدمه لهم من معارف واسعة، وأنها تؤدي لهم الوظيفة التربوية الترفيحية المرذوقة، وهي وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والثقافية، خاصة للتلميذ إذ تحقق له ما يلي:

\* توفير أسباب المتعة والراحة، بعد ساعات طويلة من الدراسة النظامية، باعتبارها مجالاً تربوياً تختلف طوقه وتنظيماته عن تلك التي ألفها في قاعة الدراسة؛

\* إشاعة جو الطمانينة والحرية، عن طريق إشباع فضولهم لحب الاستطلاع لديهم، وإثارة خيالهم؛

\* تنمية مداركهم وتثري مكتسباتهم المعرفية مع تنوع مجالات المعرفة لديهم، بحيث توفر لهم الأرضية الملائمة للاطلاع المباشر، والمبادرة الحرة، وبذل الجهود الشخصية، ما يجعل خصلة الاعتماد على النفس تترسخ لديهم، كما يتعدون على أساليب العمل الفردي والجماعي؛

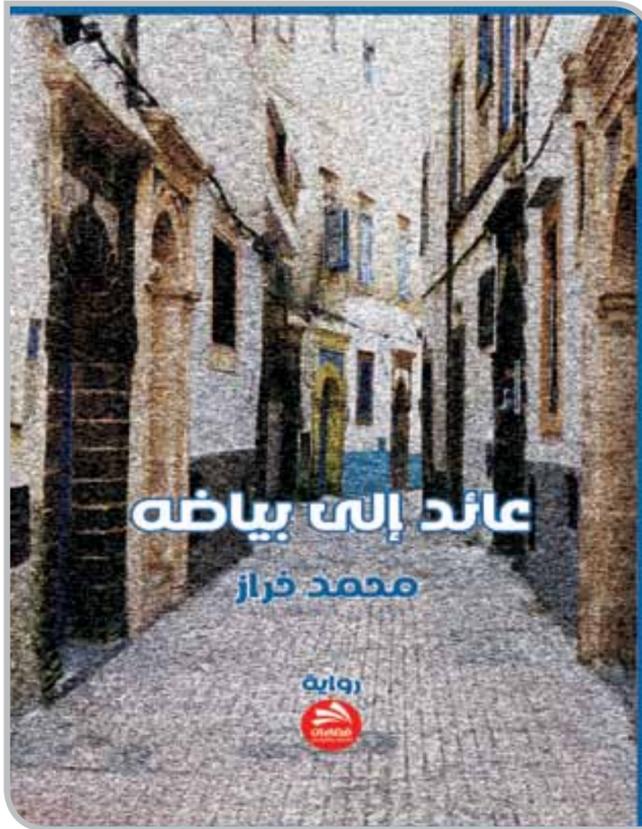
\* تربيتهن على البحث والتقصي، إذ تجعلهم القراءة الحرة يطلعون على مناهج البحث والتقصي، مع ترسيخ عادة الفضول العلمي وحب الاستكشاف والمطالعة؛

هذا كله يجعل التلميذ أمام مدرسة تربوية ثقافية أخرى، تجعل من الرغبة والتعددية والحرية مبادئ لها، تحبب له القراءة والكتابة، ويتحقق ذلك من الدور الحيوي الذي تضطلع به المكتبات المدرسية بصفتها بنى تربوية أساسية داخل المؤسسات التعليمية، لما توفر للمتعلّمين والمتعلّمين من مراجع مساعدة على إثراء المناهج الدراسية وتعزيز وتيسير مضامينها، وتشجيعهم على الدراسة والبحث، وتوسيع آفاق مداركهم وترسيخ مكتسباتهم الصفية. فلن يتحقق هذا إلا بالعناية التي يجب أن يحاط بها تنظيم وتسيير المكتبات المدرسية، سواء من حيث التجهيزات أو الترتيب، أو توفير شروط العمل في جو يسوده الهدوء والأطمئنان وراحة البال، وتزويدها بما يلي رغبات التلاميذ ويغذي فضولهم الفكري من المراجع والكتب والموسوعات والمجلات وغيرها من الوسائل المكتوبة والمسموعة والمرئية، وتعيين قائمين عليها لهم من الكفاءة والتكوين وحب المطالعة والقدرة على إشاعة ثقافة القراءة ما يؤهلهم بالقيام بواجبهم في توجيه المتعلّمين والمتعلّمين، ومساعدتهم وتشجيعهم على النحو الذي يجعلهم يرتادون الخزانة برغبة وطواعية.

كما تجدر الإشارة إلى أن دور السادة الأساتذة وأفراد الأسرة والإعلام وجميع الفاعلين التربويين داخل المنظومة التربوية، لهم مهمة التحسيس والإرشاد والتعريف بالأدوار النبيلة للمكتبات المدرسية، وتشجيع المتعلّمين والمتعلّمين على ارتيادها، وجعل برامج خاصة لها وتحفيزات متمثلة في مسابقات للقراءة وإلقاء عروض ودورات تدريبية خاصة بكفايات القراءة الصحيحة وتلخيص ومراجعات الكتب، وطرق البحث والتقصي، كما أنه يتعين التكيف مع الثورة الرقمية التي تعيشها حاليا، وذلك بالاستعانة بوسائل رقمية وتزويد المكتبات بها.

### المراجع:

- 1 - تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الموسوم بـ "النهوض بالقراءة، ضرورة ملحة"، إحصاء ذاتية رقم 40/2019.
- 2 - المذكرة الوزارية رقم 183 بشأن الخزانات المدرسية الصادرة بتاريخ 19 نونبر 1990 - وزارة التربية الوطنية.
- 3 - المذكرة الوزارية رقم 199 بشأن الخزانة المدرسية الصادرة بتاريخ 17 أكتوبر 1990 - وزارة التربية الوطنية.
- 4 - المذكرة الوزارية رقم 156 بشأن تفعيل أدوار المكتبة المدرسية ونظام الإعارة الصادرة بتاريخ 17 نونبر 2011 - وزارة التربية الوطنية/كتابة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي.



## عائد إلى بياضه

### محمد خراز

رواية

ولكنها تجاوزته إلى الكشف عن الأثر الفلسفي والوجودي الذي يخلفه السفر على الإنسان في شموليته، والعبور في رحاب الأمكنة والأزمته المتباينة، وذلك باعتماد لعبة سردية شديدة المتعة والتشويق تحتفي بالسرد والتبشير الحكائي المتعدد والتوازي السردية للحكايات، من خلال الاستدكار وشعرية الفلاش- باك الساردين في مواطن عدة من فصول الرواية... من خلال ذاكرة الإنسان والمكان المسكونة بعشقتها الأزلي للخلود في بياض لوح البدء والخليقة، في بياض الروح والحجر السري للذاكرة، ذاكرة الكون والإنسان في سفره الدائم عبر الأزمنة بين الألم والفرح، بين الحياة والموت، عودة إلى صفاء النهايات في أعلى تجليات بياضه....»

بناء الحكمة الروائية في رواية «عائد إلى بياضه»، للروائي المغربي محمد خراز عند الاحتفاء بتفاصيل المدينة أو الإنسان فحسب،

**كثير من الناس يجلب قدرة هائلة على تحمل اليومي والطاقة الضرورية للاستمرار في العيش من خلال نسج تصورات وخيالات عن الماضي، فتصبح الحسرة على الماضي أسلوبا ووسيلة للعيش**

ومفارقات عمق: «خسوف التاريخ وتشظي المكان»، بحمولاته الرمزية وسريان القبح اللامحدود.

تبدأ الرواية بـ«العودة»، وتنتهي بالرغبة «للسفر» والهجرة من جديد. بين العودة والغربة والاعتراب، يصبح «أحمد بوناجي (بين مفارقة الإهداء والشخصية المحورية للرواية)، «شاهدا على «طمس كل مواطن الجمال وإشاعة القبح»، وليصبح له «السلمون» حق العودة والتي أمست شهادة ثانية، عن تشظي مضاعف، يقول في أحد فصول الرواية: «كان الإحساس بالاجتثاث يكبر في وجداني، كنت أشعر في دواخل نفسي وكأنني نبتة هيفاء اقتلعت من تربتها قبل الأوان ورمي بها إلى الخلاء دون رحمة».. هل تغير بعد العودة، بل تضاعف ليصبح الاجتثاث، حالة من فقدان واعترايا مساويا، لا شكل فيه للحياة ولا للمكان، بكل حمولاته التاريخية والرمزية.

الكاتب محمد خراز، والذي عاش مسارا إدرايا في وزارة الثقافة المغربية، كان قريبا من الكتاب ومجالات الأب، أسعفه تخصصه في مجال السوسولوجيا واهتمامه بالثقافة الشعبية، أن يغطي بـ«ملح زائد» نصه الروائي «عائد إلى بياضه» حي بياضه. يبقى لسلطة المكان، حي بياضه، «سطوة رمزية خاصة» على التخيل الروائي، ومن خلاله على رمزية المكان ككل، مدينة أسفي هذه القصيدة المشبعة بالتاريخ، النائمة على ضفاف «اطلنتيس»، لقد أمست إيديت بياف وأم كلثوم وفاطنة بنت الحسين، والعمارة والفيسفيساء وهندسة البيوت والأثار والأكل والطبخ المغربي وحيات البحارة وثقافة البحر والأسماك والعبطة والمحمون والطرب... مزيجا من المعارف أسعغت على النص الروائي متعة الحكي، ومتعة أفق القراءة.

في ورقة كتبها الشاعرة والناقدة، الدكتورة لطيفة المسكني، تقول عن رواية «عائد إلى بياضه» للكاتب محمد خراز، «لا تتوقف رؤيا



### عبدالحق ميفراني

صدر للكاتب المغربي محمد خراز، في أولى إطلاقاته على المشهد الروائي المغربي، رواية جديدة موسومة بـ «عائد إلى بياضه» عن دار النشر فضاءات الأردنية مطلع السنة الجديدة.

تقع الرواية في 256 صفحة، ويحملنا ساردها بين عوالم تاريخ الخاص العام، حيث يصبح المكان (بياضة/ مدينة أسفي) صورة مصغرة للمغرب بين مرحلة (50 إلى 80 من القرن الماضي).

رواية «عائد إلى بياضه»، لا ترتبط بأحداث التاريخ وتستلهم تفاصيله، بقدر ما تغور من خلال تقنيات الاسترجاع والاستباق إلى السفر بين عالمين (كاركاسون وأسفي/ فرنسا والمغرب). عالم الشخصيات بمفارقاتها البانائية، عالم «الرايس صالح» و«عالم سي بوجمعة «الأعور»، هذا الأخير الذي أصيب في حادث ما يعرف بـ«عام الرفسة»، ومن خلالها تتفرع عوالم أخرى، لشخصيات يربطها المكان، المصغر «حي بياضه»، ويجمعها المكان العام مدينة «أسفي»، من خلال حقبتي مناقضتين.

يقول السارد «نحن لا نملك إلا قراءات أو تاويلات للماضي، والبشر يطبعه ميال إلى التعلق بكثير من الشغف الذاتي بالماضي، بما لم يعد في متناوله بعد فقدانه للأبد، وكثير من الناس يجلب قدرة هائلة على تحمل اليومي والطاقة الضرورية للاستمرار في العيش من خلال نسج تصورات وخيالات عن الماضي، فتصبح الحسرة على الماضي أسلوبا ووسيلة للعيش وحيلة للتخفيف من حدة قسوة الراهن...». هكذا توظف رواية «عائد إلى بياضه» هذا السفر، والذي يصبح «غربة مضاعفة».

يشير السارد إلى أن «الغربة النفسية»، هي أبلغ قسوة من «غربة الأمكنة»، ليصبح المسار الحكائي أبلغ توصيف عن تناقضات

## الخواطر... رسالة عندما تصدر من عقل سليم منظم جامع للثقافات

### عزيز باكوش

عن المكتبة الأكلو المصرية بالقاهرة، صدر للأديبة المصرية الدكتورة شيرين زكي كتاب موسوم بـ «خواطر شيرينية» في طبعة أنيقة صقيلة ورشيقة. ويعتبر الإصدار المولماً لإثبات باكورة إنتاج أستاذة مادة اللغويات الفرنسية بجامعة عين شمس بالقاهرة وقد جاءت طبعة 2019 في 135 صفحة من القطع المتوسط مزدانة بلوحة غلاف من إبداع الفنان أحمد الجنائني .

«

على ظهر الغلاف نقرا تقديميا مكثفا عميق الدلالة خص به الدكتور حسن البنداري أستاذ البلاغة والنقد الأدبي بكلية البنات، جامعة عين شمس، بوسع قارئ هذه الخواطر أن يدرك أنها صادرة عن عقل منظم وذوق سليم مثقف جامع لغفافات محلية وعالمية، وأنها ليست مجرد سطور عابرة أو فضفضة نفسية، فهي رسائل جادة نوعية تخاطب وجدان المثقف وعقله». ويضيف الروائي صاحب «فوق الأحران» و«تحت الأحران» و«صخب الهمس» و«العائد بالحب» وله العديد من المجموعات القصصية منها «الجرح»، و«أمواج الفربوس»، و«الكلام» في تقديمه للخواطر الشيرينية معتبرا إياها دعوة كونية مسكونة بالحب «إلى ملاحظة ما يجري حول الإنسان من أحداث، وإلى التفكير في نفسه وفي الآخرين، وتدفعه إلى تأمل ظواهر حديثة معاصرة وراثية وقضايا اجتماعية وسياسية، ونداءات مستقبلية تعنى ببناء الفرد والمجتمع على أسس سليمة»



شيرين زكي خواطرها عن الحب والحبية والمجتمع وأخلاقياته بصفتها الرسمية على الفيسبوك حيث يتفاعل معها العديد من القراء والمتابعين داخل مصر وخارجها، لا سيما من العالم العربي والمغرب الأقصى، من هنا أهمية استجابة الأديبة شيرين لاقتراح الدكتور حسن البنداري بتجميع الخواطر ونشرها في كتاب من منظور تعميم الفائدة واتساع دائرة التلقي، فقمعة قراء ليست لديهم صفحات على الفيسبوك. كما أن قراءة النص الأدبي أو غيره على الورق يعتبر الأشد التصاقا

يضم الكتاب بين دفتيه 101 من الخواطر تتدبئ ب: متى تشعر المرأة بانوثتها، وتختتم بـ الأنامليرزم - وهو مصطلح يطلق على سلوك اجتماعي مهيد بالانقراض - وقد صنف د حسن هذه الخواطر ضمن محاور نوعية : المرأة الحب - الصق التحدي - وكل ما تختزنه العلب السوداء للحياة الزوجية من مواجهات وأحلام وإجهاضات ونزوع نحو التحرر - محور المرأة - محور الحب - محور النصائح الفعالة - محور تحليل الأغاني الحديثة والقديمة - محور المكتشفات الصادمة - محور السياسي والأمني .

ويؤكد الدكتور حسن البنداري على أهمية الإصدار، كونه «يقدم نصائح إقناعية لكل من المرأة والرجل عامة، والخطيبين والزوجين على نحو خاص، في شكل سردي متدفق ونسق حوار ييسره التساؤل التوليدي الذي يهدف إلى إثارة فكر المثقف ويحفزه على تعديله أو تطويره، لا سيما أن هذه الخواطر تنطلق من قاعدة الإقناع المنطقي المتخفي خلف تساؤلات وأسئلة تجذب الفتاة والفتى على نحو خاص، وتحرص على الكشف عن الملائم لكل من الرجل والمرأة والنضج الفكري المطلوب لنهوض الهيئة الاجتماعية».

وتبرز الشخصية الشيرينية أكثر جراحة ووضوحا، لا سيما في محور السياسي والأمني بصر، حيث تنتصر بجهرها بالحق، وتميل إلى التعبير بكامل الحرية عن ما تراه ناجعا ومفيدا للإنسان المصري، فهي لا تخشى في قوله لومة لائم «بتعبير صريح تارة ،وبتعبير رمزي تارة أخرى، حريص على مساندة إنجازات الدولة ومساندة التوجه الأمني المناهض لقوى الإرهاب المتمثلة في العمليات الفردية المسلحة بالذئاب المنقردة وفي العمليات التخفية ضد المواطنين الإبراء في الطرق ودور العبادة والمساجد والكنائس».

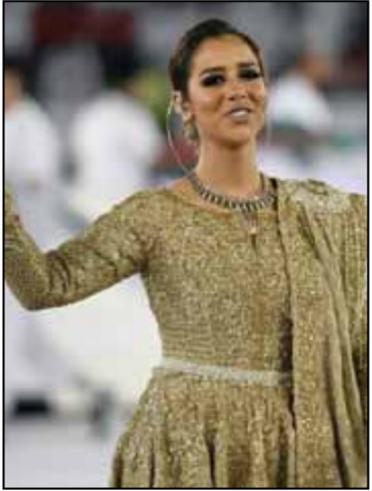
وعلى مدى أربع سنوات، تنتشر الدكتور



تخليداً للذكرى وتقديم وثيقة الاستقلال ننظم الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية بالجديدة بتنسيق مع المديرية الإقليمية للشباب والثقافة والتواصل بالجديدة وبالتعاون مع جمعيات المجتمع المدني معرضاً تشكيليًا للشباب بمشاركة 18 فنانة وفناناً تشكيليًا بدار الشباب ازمور موازاة مع حفل توقيع كتاب (التشكيل بزمور، حكاية عشق وجمال) للكاتب والإعلامي محمد الصفي مع قراءة للتشكيلي والنقاد شفيق الزكاري وتسيير للاستاذ عبد اللطيف البيدوري، وذلك يوم السبت 8 يناير 2022 ابتداء من الساعة الخامسة مساءً على أساس أن المعرض سيستمر لغاية 11 يناير 2022.



أعلن القائمون على حفل توزيع جوائز غرامي تأجيل الحفل الذي كان مقرراً في 31 يناير الجاري، للنسخة 64 لتوزيع الجوائز، إلى موعد آخر، بسبب متحور أوميكرون. وفي بيان نشره موقع جوائز غرامي، أوضح القائمون على الجائزة: «بعد دراسة وتحليل دقيقين مع مسؤولي المدينة والولاية وخبراء الصحة والسلامة ومجتمع الفنانين والعديد من شركائنا، أجلت أكاديمية التسجيلات وشبكة سي بي إس، حفل توزيع جوائز غرامي السنوي رقم 64». وتابع البيان، «نظراً لعدم اليقين المحيط بمتحور أوميكرون لفيروس كورونا، فإن عقد العرض في 31 يحتوي على الكثير من المخاطر»، مضيفاً، «نتطلع إلى الاحتفال بأكبر ليلة موسيقية في تاريخ مستقبلنا، والذي سيتم الإعلان عنه قريباً».



## الفنانة الإماراتية بلقيس فتي وأغنية مغربية أخرى

كشفت الفنانة الإماراتية بلقيس فتي، عن إطلاقها لعملها غنائي جديد، بنفس مغربي تحت عنوان «بلقيس توحشاتك» وقامت بلقيس، بالمناسبة بنشر بوستر العمل على حسابها الرسمي بموقع تنزيل الصور الاجتماعي «انستغرام»، قائلة بان «الأغنية ستصدر يوم 6 يناير الجاري (الخميس الماضي)». وأوضحت بلقيس، في تصريح بالمناسبة أيضاً أن «الأغنية كلاسيكية وليست إيقاعية»، مضيفة أن «قصتها واقعية». وأبرزت أن «التسجيل كان في دبي، لكن تصوير فيديو كليب الأغنية في جبال الأطلس» المغربية، لافتة إلى أنها «ستعرف نجاحاً كبيراً في المغرب وخارجه». وتعاملت الفنانة الإماراتية مع يونس آدم في الكلمات والكلمات المرصاة، فيما إخراج الفيديو كليب لعبد الرقيب العبدوي. تجدر الإشارة إلى أن هذا ليس أول عمل بلقيس بالمغرب، فقد سبق أن أطلقت أغنية «تعال تشوف»، حيث حققت نجاحاً كبيراً على المنصات الاجتماعية.

# أثارت جدلاً كبيراً على «السوشل ميديا» صورة مفبركة تتسبب في انتحار فتاة مصرية والشارع المصري يهتز والأزهر يعلق ..

الانتشار الواسع والتداول المريع وعلى أوسع نطاق يكون له تداعيات السلبية على الصحة النفسية والجسدية للضحية وأسرتها الصغيرة والكبيرة، لا يوازيه التشهير والتعميم بذات الكفاية لحظة اعتقال الجاني وتقديمه للعدالة لنقول كلمتها. المطلوب اليوم أن يتمتع المجرم بنفس التشهير والتأنيب أمام الرأي العام والسوشل ميديا بنفس الحدة التي أثارها جريمته البشعة، حتى يكون المجرم عبرة لمن يعتبر لذلك، فإن المطالبة بنشر صورته وتعميمها على نفس المواقع بالزخم ذاته لا يعتبر أمراً مرغوباً فيه وكفى، بل عدلاً وإنصافاً للضحية وأسرتها. إذ لا يكفي إصدار حكم ببضعة أشهر يتم نشره في باب الحوادث من الكرام، بقضيتها المجرم ليعود لحياته ثاني. الحادثة المريعة، تطرح أكثر من سؤال حول بعض المتع القاتلة على الشبكة. كما تسلط الضوء على هامش حرية التداول والتعميم التي لم يعد لها ضفاف، رغم تشديد القوانين وصرامة التدابير المتعلقة بالجريمة الإلكترونية. بحيث بات لا يراعى على الأسر والمجتمع ممارسة حق التوجيه والضبط حينما يتعلق الأمر في الاستفادة الشبانية الطائشة من خدمات تطبيقات مجانية لجلب المتعة والترفيه الذي يكون قاتلاً في بعض الأحيان على مواقع التواصل الاجتماعي.



نشرته جريدة «سكاى نيوز» بباو ظبي إن «اتهام الناس بالباطل، والاحتفال في نسبة الزور إليهم بالافتراء والبهتان، جريمة لا إنسانية خييفة، قرنها الله - في الآثار هذه الجريمة النكراء على الأفراد والمجتمعات، في الواقع الحقيقي والافتراضي، ولتحقيق غايات الإسلام العليا في حفظ النظام العام، ومنظومة القيم والأخلاق». والملاحظ، أن الجدل الواسع الذي تشهده الجريمة الإلكترونية لحظة وقوعها والتداعيات الناجمة جراء

## رسائل القاهرة: عزيز باكوش

ما تزال تداعيات حادث انتحار شابة مصرية تدعى «بسنت»، كما تركت صدى واسعاً بمصر حيث تصدرت اسم «حق بسنت لازم يرجع» من أجل المطالبة بمعاينة الشخص الذي يكون وراء جريمة مفبركة الصور. وتعود قصة انتحار «بسنت» المنحدرة من مركز كفر الزيات بمحافظة الغربية، فور اطلاعها على صورها في وضعية مخلّة، تم تركيبها بواسطة تطبيق رقمي من قبل مجهول، وبعد أن فشلت محاولاتها المتكررة في إقناع أسرته بأن الصور التي وزعت عليهم، وتم نشرها من قبل شاب يهددها، ليست حقيقية بل مفبركة». وتم التداول على نطاق واسع صورة لرسالة رجحت مصادر إعلامية مطابقة أن «بسنت» كتبته قبل انتحارها، وتركها لوالدها تقول: «ماما يا ريت تفهميني أنا مش البنت دي»، «أنا لست البنت التي في الصورة» وإن دي صور متركية والله العظيم، وقسم بالله دي ما أنا (ليست أنا)، «هذه ليست أنا». وأوردت تقارير إعلامية مصرية، أن شاباً حاول ابتزاز «بسنت» عبر تركيب وجهها على صور خليفة، قام بنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة لابتزازها ودفعها للتعرف عليه».



(الحساب)، و(الرجل الآخر)، والخواجة عبد القادر)، و(ساحرة الجنوب)، و(أرض جو)، إضافة إلى «الست كوم» الشهير (راجل وست ستات) مع أشرف عبد الباقي ولقاء الخميس.

## وفاة الممثلة المصرية «مها أبو عوف»

فارقت الممثلة المصرية مها أبو عوف الحياة في ساعة مبكرة من الخميس عن عمر ناهز 65 عاماً بعد صراع مع المرض. والرحلة هي ابنة الموسيقار الراحل أحمد شفيق أبو عوف (1919-2004) وشقيقة الموسيقي والممثل الراحل عزت أبو عوف. ولدت مها في نوفمبر عام 1956، وتخرجت في الجامعة الأمريكية بالقاهرة قبل أن تنضم مع أختاتها منى وميرفت ومائل لفرقة (فور إم) التي شكلها شفيق عزت أبو عوف نهاية حقبة السبعينات، وبالتوازي مع انطلاقها

## انتخاب عمر المراكشي رئيساً وطنياً لجمعية فاس سايس

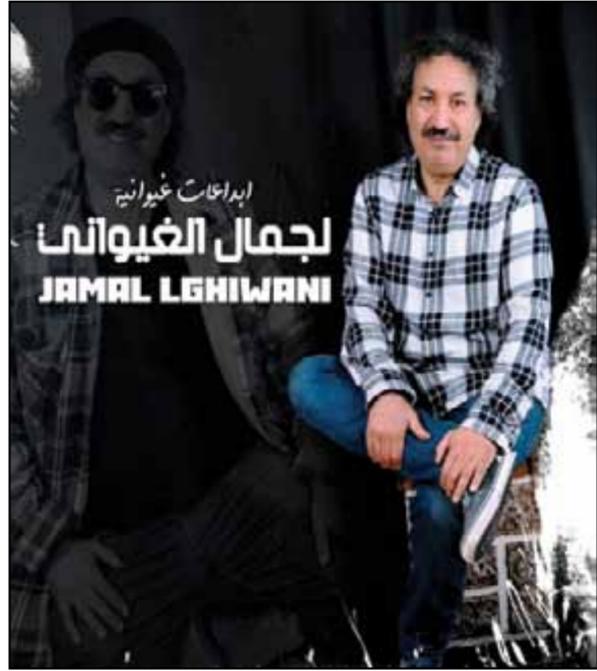


عن انتخاب الرئاسة السابقة التي لم تتوفر على جميع الشروط القانونية. الجدير بالذكر إن جمعية فاس سايس جمعية ذات المنفعة العامة، من بين أهدافها الإشعاع الفني والثقافي من خلال مهرجان فاس للموسيقى العريقة الذي حقق هدفه الدولي لفاس، وإحياء التراث وترميم المآثر ذات القيمة التاريخية وتوظيف الطاقات الفاعلة والبحث عن ذوي العرازم من أجل إبراز الدور الحضاري والفني والمعماري والثقافي ودعم البحوث والدراسات العلمية حول فاس وخدمة السلام بين أفراد الإنسانية من خلال مهرجان فاس للموسيقى العريقة والإسهام في تاطير المجتمع المدني.

### فاس: محمد بوهلال

برحاب مقر جمعية فاس سايس التاريخي انعقد الجمع العام للمكتب التنفيذي للجمعية يوم 4 يناير 2022، استهل الاجتماع الدكتور أمال جلال رئيس جامعة القرويين بكلمة توجيحية قائلاً: «كنا نفضل أن نجتمع في جو أخوي كما هو معهود منذ تأسيس الجمعية سنة 1983، لكن مع الأسف حدث توتر منذ سنة 2021 حيث توصلت الجمعية برسالة من السلطات المحلية مشيرة إلى تغيير في الرئاسة، وأضاف قائلاً: «ألمنا أن نخرج من هذا الاجتماع بقرارات هادئة ونتائج تعيد للجمعية القها الفني والثقافي وإشعاعها الدولي». بعد هذه الكلمة التوجيهية تم التصويت السري بالإجماع على زعيم المراكشي رئيساً وطنياً للجمعية حيث حصل على 17 صوتاً وهم أعضاء المكتب التنفيذي الذين حضروا الاجتماع من أصل 27 صوتاً. السيد عمر المراكشي الرئيس الوطني المنتخب، قال إن ما حدث للجمعية أبقى الجميع، وهي كبة فرس تحدث للجمعية الثقافية والفنية والأحزاب السياسية أيضاً، سنعمل على راب الصعد لأن الجمعية هي لكل أعضائها، وساكون لذلك لجنة للمساعي

## الفنان المغربي جمال الغيواني يطرح جديدته الغنائية



وقد أضاف عازف آلة الهجو، أن تلك القنوات لها الحق في فرض شروطها التي تراها مناسبة لتوجهها الفني، لكن يجب عليها، أيضاً، البحث عن الفنانين الذين يستحقون المرور عبر شاشاتها والوصول إلى جمهورها بفضل كفاءتهم وقبلة إنتاجاتهم، بعيداً عن أي منطق آخر.. جدير بالذكر أن جمال الغيواني، فنان نحت اسمه بنوع من الاحترافية بفضل اجتهاده المتواصل في عالم اللحن والكتابة والنقاء منذ الفترة الذهبية للأغنية

### عبد الرحيم الراوي

أصدر الفنان المغربي جمال الغيواني مؤخراً، عملاً جديداً وهو عبارة عن سينغل بعنوان «مولات القفطان» من كلمات والحن وتوزيع جمال الغيواني، وبمشاركة الراوي المغربي يونس المعروف بـ «شاحت مان» وهو عضو سابق لفرقة «Casa Crew» وقد حافظ الفنان جمال في هذا العمل الجديد، على طابع الأغنية الغيوانية، محاولاً وضع لمسات عصرية تتماشى مع متطلبات العصر، حيث وظف إلى جانب الهجو آلات موسيقية حديثة كالغيتار والأورغ... أما فيما يخص موضوع القطعة الغنائية، فقد برز الفنان المخضرم، جمالية القفطان كواحد من الملابس التقليدية التي يزرخ بها التراث المغربي، بأسلوب إيحائي يعيد له قيمته ومكانته التاريخية والحضارية، ويذكر بأصوله المغربية، خاصة وأن التراث المحلي أصبح معرضاً في الآونة الأخيرة للسرقة.. وأكد الفنان جمال الغيواني، بان اعتماده على الأسلوب العصري في هذا الإنتاج، ليس خياراً شخصياً، بل ضرورة فنية يفرضها الذوق العام، والقنوات التلفزية التي تبحث دائماً عن الجديد، مؤكداً أنه سيظل في المقابل، وفي الأغنية الغيوانية التراثية الأصيلة التي تتضمن كلمات دينية واجتماعية محضاً. وخلال هذا لقائه بـ «الاتحاد الاشتراكي، وجه الفنان عتاباً للبرمجة في السهرات التي تنبثها القنوات الرسمية، والتي تقتصر في معظمها على الفن الشعبي فقط، مذكراً أنه ليس ضد هذا النمط الغنائي، بقدر ما هو ضد جميع أشكال الإقصاء للعديد من الأروان الغنائية التي تثرى الخزانة الفنية الوطنية، ومن بينها الأغنية الغيوانية..

# سينما

السبت-الاحد 8-9 يناير 2022 الموافق 5-6 جمادى الثانية العدد 1443 13.038

06

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## في اللغة السينمائية

# ماذا عن المادة وعن الجسد



تتلقص الصورة السينمائية، بعكس الصورة الروائية والشعرية، وجود مادي، ولا يمكن تحليلها دون العودة إلى مسار صناعتها الذي تتداخل فيها مجموعة من المجالات الفنية والتكنولوجية، وتتبلور من خلال تعاون مجموعة المتدخلين. فيكفي مثلا أن نفترض نفس العمل يتم إخراجها بنفس الطريقة ولكن بتغيير مدير التصوير فقط، أكيد أن النتيجة ستكون مختلفة. وحتى في حالة انسحاب مدير تصوير وتعويضه بأخر، فإن مدير التصوير الجديد سيكون مضطرا للعمل وفق اختيارات مدير التصوير الأول لضمان الهوية البصرية للفيلم. ورغم أن هذه التجربة ربما مستحيلة، ولا يمكن أن تتحقق على أرض الواقع، حيث أن المدير التصوير شريك أساسي في صناعة الفيلم وخلق أجوائه وترجمة رغبات المخرج أو صورته الذهنية إلى صور، وليس مجرد تقني يمكن تغييره بالآخر إلا في حالات نادرة. والسؤال هو: هل سيكون الفيلم نفسه إذا غيرنا ديكوراته بأخرى، أكيد أن النتيجة ستكون مختلفة. إن الفيلم لا يوجد كتفويض حرفي لنص سيناريو ما، ولكنه يوجد عبر مجموعة من المراحل ومن الأفعال والعلاقات الإنسانية يكون فعل التصوير (بالمعنى الحرفي) هو المحدد الوجودي، والمراحل التي تسبقه (كتابة السيناريو، البحث عن التمويل، تهيئ التصوير) محددة له، وتغيير عنصر ما يؤثر على الكل أي الفيلم، كل بنسبة معينة، وبالتالي لا يمكن حصر اللغة السينمائية فيما يصطلح عليه كذلك، إنه أشمل، وأرحب..



محمد الشريف الطربيق

عند معنى عمل سينمائي معين من خلال فقط التوقف على الصورة كاستعارة أو مجاز أو كمحسن جمالي أو وعاء للحكاية وللمواقف الدرامية وليس لذاتها، لأن الصورة السينمائية بعكس الصورة الروائية والشعرية لها وجود مادي أولا، ولا يمكن تحليلها بدون العودة على مسار صناعتها الذي تتداخل فيها مجموعة من المجالات الفنية والتكنولوجية، وتتبلور من خلال تعاون مجموعة المتدخلين. فيكفي مثلا أن نفترض نفس العمل يتم إخراجها بنفس الطريقة ولكن بتغيير مدير التصوير فقط، أكيد أن النتيجة ستكون مختلفة. حتى في حالة انسحاب مدير تصوير وتعويضه بأخر فإن مدير التصوير الجديد سيكون مضطرا للعمل وفق اختيارات مدير التصوير الأول لضمان الهوية البصرية للفيلم. رغم أن هذه التجربة ربما مستحيلة ولا يمكن أن تتحقق على أرض حيث أن المدير التصوير شريك أساسي في صناعة الفيلم وخلق أجوائه وترجمة رغبات المخرج أو صورته الذهنية إلى صور، وليس تقني يمكن تغييره بالآخر إلا في حالات نادرة.

خارج الزمن والمدة الزمنية التي تستغرقها تفقد الكثير من ماهيتها، فاللقطة لا توجد خارج سيرورة الزمن. لذا فترجمتها بالكلمات تصبح عملية صعبة تفقدها جزءا مهما من مكوناتها. مقارنة السينما في نظري تنطلق من داخل السينما ومن داخل الفيلم ذاته. إذ داخل الحمض النووي لكل فيلم هناك في مكان ما خارطته الجينية ومفاتيح لقراءته وإعادة بنا مسار بناءه المادي والمعنوي.

تتمظهر الرؤية الإخراجية كموقف من الواقع (الذي هو ليس واقعا موضوعيا باعتبار أنه تم تحويله وإدارته أي إخضاعه للميزونيين حتى تلتقطه الكاميرا، وبهذا يتحول إلى لغة في حد ذاته) واللغة كما هي مجموعة من المسافات في المكان (سلم اللقطات) والزمن (التركيب/المونتاج). فمن خلال ملاحظاتي يتم في غالب الأحيان إعادة صياغة معنى الفيلم بناء على منطوق الشخصيات فقط، وليس من خلال تفكيك وتحليل التفاعل الكيميائي لكل المواد الخام التي انصهرت في الفيلم بفعل اللغة السينمائية. الكتابة عن السينما تتوقف

ربما لهذا السبب نقل الكتابات حول الفيلم الوثائقي، لأنه في الأصل جنس سينمائي بامتياز، وتوجد كتابته في شبه قطيعة مع الكتابة الأدبية.

أكيد أن العمل السينمائي لا يمكن أن يقارب بنفس الشكل، ونفس أدوات البات مقارنة أشكال إبداعية أخرى وخصوصا الأدب. فمن المستحيل أن تصف مشهدا سينمائيا بالكلمات كما هو الشأن بالنسبة لسمفونية مثلا. فلقطة الفيلم

زمان، وذلك بالاقصصار على الموضوع والتوقف فقط على مسار الشخصيات أو إعادة الحكاية بمحاولة استخراج معانيها. تنتقل هذه القراءة مباشرة إلى التأويل، دون التوقف عند المادة أو المواد الخام والجسد والمكان وتكتفي بتمثلها الذهني. وحينما تتوقف على لحظة معينة في فيلم وتتمسك لها تكون هذه اللحظة قد قاربت الكتابة الشعرية من خلال الانزياح عن اليومي أو التكتيف وبالاحساس الذي تخلقه عند المتفرج.

في غالب الأحيان، عندما نتحدث عن الرؤية الإخراجية نتحدث في الحقيقة عن إحساس عام بالفيلم بقراءة انطباعية تستعيد في أقصاها أدوات النقد والتحليل الأدبي، أو تقتصر على المشترك بين السينما والأدب، أي المسرح في شقه المتعلق بالنص والرواية، أي بمعنى آخر الدراماتورجيا والسرد. غالبا ما يتم الحديث عن السينما بنهج الطرق المختصرة والاكتفاء بالعموميات الصالحة لكل مكان وكل

مقاربة السينما في نظري تنطلق من داخل السينما ومن داخل

الفيلم ذاته، إذ داخل الحمض النووي لكل فيلم هناك في مكان ما

خارطته الجينية ومفاتيح لقراءته وإعادة بنا مسار بناءه المادي والمعنوي

## سينما



ما هي حدود السيناريو و” حدود المونتاج في سرد الأحداث، أي أن المشاهد تقدم لنا في ترتيب ليس هو نفس الترتيب الذي كانت عليه في السيناريو، وهو ما يؤثر على المعنى والإحساس؟

وفي الأخير سرعة العرض). في هذا المسار الطويل في المكان والزمان تتبلور الرؤية الفنية من خلال أفعال يومية واعية بنسبة معينة وعفوية في غالبها.

ان صناعة فيلم والوقت الطويل الذي تأخذه تجعلك الى حد ما مبرمجا عليه، منغمسا كليا في اجواءه داخل وخارج أوقات العمل إلى درجة أن الحياة تصبح موجهة في اتجاه وحيد حيث لا نحتاج الى التفكير والعودة إلى النص لأخذ قرار ما، الشيء الذي يجعل تفاصيل من اليومي تتسرب إلى العمل بشكل تلقائي وتجعل الأخير يؤثر على الحياة الشخصية بشكل ما، هناك شهادات لمن وجدوا صعوبة للخروج من أجواء عمل ما والانتقال الى حياة عادية. هذه الأفعال، وهذا المسار يغيب في الكتابات التي تقارب السينما بنوع من الحيف، وكان الأمر يتعلق بكتابة أدبية حيث يشكل فعل التحرير، هو الفعل الوحيدة التي يتبلور من خلالها العمل. إن الكتابة الأدبية توجد كفعل وحيد ولا تشكل حدثا أو هو حدث يتكرر نفسه عند كل الكتاب على اختلافهم يكون الكاتب، وحيدا في مواجهة الصفحة البيضاء. في المقابل الجزء الكبير من الكتابة السينمائية يتم خلال التصوير الذي هو حدث اجتماعي تتداخل فيه كما هو معلوم مجموعة من المكونات بشرية، مالية وطبيعية... هناك فكرة بدئية تقول الفيلم تعاد كتابته خلال مرحلة المونتاج أو أن الكتابة الحقيقية تتم خلال نفس المرحلة، لكن هل سبق لأحد أن تناول في تحليله أو قراءته لفيلم ما المونتاج بعيدا عن دوره كمنظم للحكي أو ضبط إيقاعه، مع العلم انه مستحيل وجود كتابات تتوقف بالتحليل السينمائي تسائل المونتاج وتستخرج معنى العمل أو على الأقل تصف الطريقة والأسلوب الذي ركب به الفيلم (إن وجد داخل الفيلم وفي حسابات المخرج).

ما هي حدود السيناريو و” حدود المونتاج في سرد الأحداث أي ان المشاهد تقدم لنا في ترتيب معين في الغالب ليس هو نفس الترتيب الذي كانت عليه في السيناريو هذا الترتيب يؤثر على المعنى والإحساس بتوالي المشاهد ويعطيها معنى مغايرا لما كانت عليه في السيناريو. ما هي اختيارات المونتاج من ناحية الانتقال من لقطة الى أخرى داخل نفس المشهد، ماذا يغير أن يربط الفيلم لقطة بأخرى باستعمال الرابط ام أن المخرج بصحبة المونتير يعتمدان على التعامل مع اللقطات كاجزاء منفصلة دون الإيهام بوجود انتقال أو قطع أو غياب المونتاج داخل المشاهد، كيف يغير موقع مشهد من معناه الداخلي، ما هو حجم العمل على تركيب الصوت، هل تم الاقتصار على شريط صوتي كوظيفة أولية ام انها تذهب ابعد من ذلك إلى وظيفة الربط والتعبير وفي خلق أجواء الفيلم ارتباطا كليا أو جزئيا بالصورة. هذه التفاصيل والاختيارات الصغيرة هي التي تبلور في النهاية ما يمكن ان نسميه بالرؤية الفنية للمخرج.

ونحن نشاهد الفيلم نعتقد اننا لا نستحضر في نفس الآن النظريات الأدبية ولا نحلل السرد. يوجد هناك حوار بيننا وبين صور الفيلم

مشروع موجود لدوقه لأجواء معينة. تتدخل التقنية في مرحلة لاحقة عندما يتعلق الأمر بالتنفيذ، تنفيذ هذا الاختيار وترجمت هذا الذوق إلى صور واصوات.

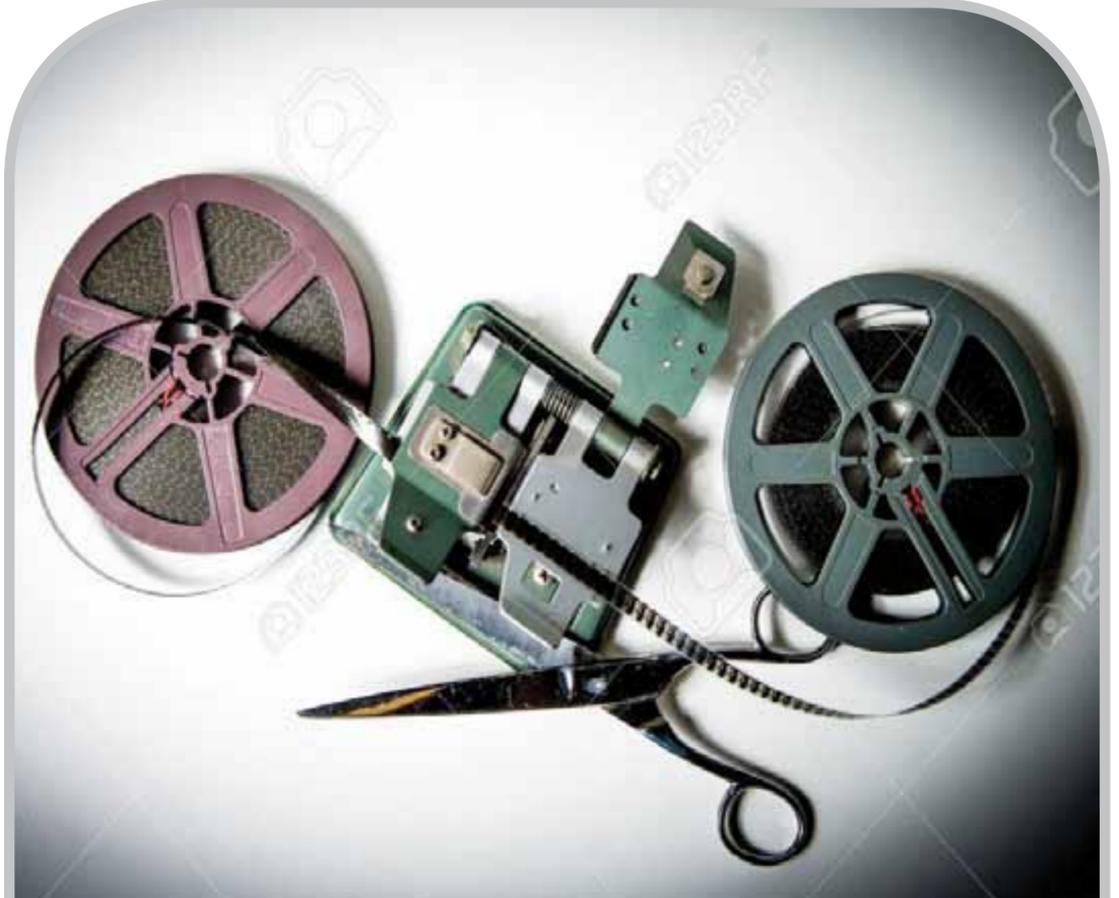
الصورة ليست غطاء، أو حجاب شفاف يلف الأشياء ويحولها الى جمال أو يكون فقط وعاء لها، إنها أولا الفعل الذي يدونه لا يوجد الفيلم يوجد كسيناريو أو لا ولا لكنه لا يمكن ان يوجد خارج فعل التصوير، قد يوجد الفيلم في غياب نص سيناريو سابق ولا يمكن أن يوجد خارج فعل التصوير. الصورة حصيلة لمجموعة من اختيارات لمواد (مواد تصنع منها الملابس والديكور والإكسسوار) توجد داخل العمل من حيث اللون ومن حيث درجة عكسه للإضاءة حسب نسيجها وحسب رمزياتها أو كونها تعبر عن حقبة زمنية معينة بتناولها الفيلم. تتحدد الصورة أيضا من اختيار الممثلين لا كقدرة تعبيرية وتجسيد شخصية متخيلة، ولكن أيضا أجساد بسحنة وكتل تتحرك بشكل معين داخل الفيلم، وفي الأخير المكان أولا كعمار، ثم بكيفية الإضاءة، وعمق المجال الذي يسمح به هذا المكان، والكيفية التي يتحول معها هذا المكان مع تحول الإضاءة وتغيرها مع مرور الوقت. هذه المواد تضاع وتكسها الكاميرا وفق شروط تقنية معينة (باستعمال عدسات ومرشحات معينة وباختيار درجة فتحة الكاميرا

إنسانية وإحساس جمالي. إنجاز عمل سينمائي لا يوجد كفعل منفصل عن الحياة، حياة المخرج وشركائه. إنه استعادة لكل العلاقات التي تربط الأخير بكل تفاصيل الحياة في بعدها المادي والذهني قبل وخلال الإنجاز. عندما نختار نوعا من الإضاءة لفيلم مثلا، فلا يتم ذلك أبدا وفق قواعد معينة، ولكن ككسب تفاعل بين متطلبات السيناريو من حيث الأجواء البصرية التي يتضمنها وتاويل ذاتي لهذه الأجواء من طرف المخرج، انطلاقا من ذوق معين ناتج عن ذكريات شخصية، وعمما علق بالذاكرة من أفلام.

إن الذوق الشخصي في نظري محدد في هذه الرؤية، فالمخرج عندما يقوم بعملية اختيار، أو مجموع اختيارات، لا يتم ذلك وفق نظرية أو منهجية علمية أو بشكل واع، ولكن من خلال اختيار يتحكم جزء منه في ذوق الأخير، الذوق نفسه الذي ينتج من داخل العمل أو من خارجه أي من ذكريات شخصية أو من الرغبة في استعادة لأجواء اعمال سينمائية أخرى، ولا تجد تبريرها الا في مراحل لاحقة من مسار العمل، حيث يشكل في نفس الآن مسار تبلور الوعي بهذا الاختيار أو اختيارات. حيث تقوم توالي مراحل إنجاز العمل بتحويل هذا الفعل العفوي إلى فعل واع. في حالات عديدة في السينمات العالمية يتم اختيار مخرج لإخراج

هل سيكون الفيلم نفسه إذا غيرنا ديكوراته بأخرى، أكيد أن النتيجة ستكون مختلفة. إن الفيلم لا يوجد كتفويض حرفي لنص سيناريو ما، ولكنه يوجد عبر مجموعة من المراحل ومن الأفعال والعلاقات الإنسانية يكون فعل التصوير (بالمعنى الحرفي) هو المحدد الوجودي، والمراحل التي تسبقه (كتابة السيناريو، البحث عن التمويل، تهيئ التصوير) محددة له، وتغيير عنصر ما يؤثر على الكل أي الفيلم، كل بنسبة معينة وبالتالي لا يمكن حصر اللغة السينمائية فيما يصطلح عليه كذلك، إنه أشمل، وأرحب.

الرؤية الإخراجية، والتي هي في نظري ليس لها وجود سابق على الفعل، أي فعل التصوير، حصيلة سيرة من النوايا، وأنا أفضل سيرة رغبات، وحصيلة مجموعة من الأفعال، الأفعال هنا كتحقيق لأفكار ما أو كإفعال عفوية لا تسبقها أفكار، مكتفية بذاتها، والتي تصبح محددة في تفاصيل الفيلم. قبل الرؤية الإخراجية، هناك الرغبة في إنجاز معين، والرغبة في تقاسمه مع الجمهور ما عدا ذلك ما هو الا اكسسوارات. لا يمكن أن يوجد مشروع فيلم من خلال الرغبة في تناول قضية اجتماعية أو سياسية مثلا، انه يوجد كغربة في العمل وكغربة في تحقيق أجواء ما أو في أغلب الحالات لحكي بصيغة ما، تقاسم تجربة





## في الذكرى 30 لرحيل السي عبد الرحيم بوعبيد اليوسفي ، بوسته ومولاي المهدي العلوي يحكون عن الفريد الاتحادي الكبير مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف

■ إعداد: مصطفى الإدريسي

تحل اليوم السبت الذكرى 30 لرحيل السي عبد الرحيم بوعبيد ، الذي توفي في 8 يناير 1992، القائد الاتحادي الذي جمع الكل على أنه سياسي من طينة الكبار، وأنه مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف، وكان أحد الرجال الذين أسسوا حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمر استثنائي أرسى اختياره المهدي سنة 1975.

عبد الرحمان اليوسفي يحكي عن لقائه الأول مع عبد الرحيم بوعبيد : «التقيت عبد الرحيم بوعبيد لأول مرة سنة 1949 - 1950، عندما وصلت إلى فرنسا لإتمام دراستي هناك، وكنت على علم أن عبد الرحيم مع المهدي بن بركة ، من الجيل الجديد والحديث من قياديي الحرب الوطنية للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم أرسى اختياره المهدي سنة 1975. كان بوعبيد يجمع الكل على أنه سياسي من طينة الكبار، وأنه مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف، وكان أحد الرجال الذين أسسوا حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمر استثنائي أرسى اختياره المهدي سنة 1975.

عبد الرحمان اليوسفي يحكي عن لقائه الأول مع عبد الرحيم بوعبيد : «التقيت عبد الرحيم بوعبيد لأول مرة سنة 1949 - 1950، عندما وصلت إلى فرنسا لإتمام دراستي هناك، وكنت على علم أن عبد الرحيم مع المهدي بن بركة ، من الجيل الجديد والحديث من قياديي الحرب الوطنية للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم أرسى اختياره المهدي سنة 1975. كان بوعبيد يجمع الكل على أنه سياسي من طينة الكبار، وأنه مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف، وكان أحد الرجال الذين أسسوا حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمر استثنائي أرسى اختياره المهدي سنة 1975.

عبد الرحمان اليوسفي يحكي عن لقائه الأول مع عبد الرحيم بوعبيد : «التقيت عبد الرحيم بوعبيد لأول مرة سنة 1949 - 1950، عندما وصلت إلى فرنسا لإتمام دراستي هناك، وكنت على علم أن عبد الرحيم مع المهدي بن بركة ، من الجيل الجديد والحديث من قياديي الحرب الوطنية للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم أرسى اختياره المهدي سنة 1975. كان بوعبيد يجمع الكل على أنه سياسي من طينة الكبار، وأنه مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف، وكان أحد الرجال الذين أسسوا حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمر استثنائي أرسى اختياره المهدي سنة 1975.

عبد الرحمان اليوسفي يحكي عن لقائه الأول مع عبد الرحيم بوعبيد : «التقيت عبد الرحيم بوعبيد لأول مرة سنة 1949 - 1950، عندما وصلت إلى فرنسا لإتمام دراستي هناك، وكنت على علم أن عبد الرحيم مع المهدي بن بركة ، من الجيل الجديد والحديث من قياديي الحرب الوطنية للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم أرسى اختياره المهدي سنة 1975. كان بوعبيد يجمع الكل على أنه سياسي من طينة الكبار، وأنه مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف، وكان أحد الرجال الذين أسسوا حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمر استثنائي أرسى اختياره المهدي سنة 1975.

عبد الرحمان اليوسفي يحكي عن لقائه الأول مع عبد الرحيم بوعبيد : «التقيت عبد الرحيم بوعبيد لأول مرة سنة 1949 - 1950، عندما وصلت إلى فرنسا لإتمام دراستي هناك، وكنت على علم أن عبد الرحيم مع المهدي بن بركة ، من الجيل الجديد والحديث من قياديي الحرب الوطنية للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم أرسى اختياره المهدي سنة 1975. كان بوعبيد يجمع الكل على أنه سياسي من طينة الكبار، وأنه مدرسة قائمة الذات في الأخلاق السياسية والثبات على الموقف، وكان أحد الرجال الذين أسسوا حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنوات قليلة بعد الاستقلال، ثم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمر استثنائي أرسى اختياره المهدي سنة 1975.

بيني مجد وطنه .. فقد كان أصغر القادة الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944 بعد أن التحق بفاس قادما إليها من سلا وعمره لا يتجاوز 18 سنة، وبقيادته لأول مظاهرة بمسقط رأسه يوم 29 يناير 1944 سيكون بذلك أصغر معتقل ينفذ فيه قرار السجن والنفي ... التحق هذا الشاب السلاوي، المنتسب بالنضال التحرري من أجل استقلال بلاده، بباريس سنة 1946 لاستكمال دراسته الجامعية بكلية الحقوق، لكنه جعل - وهو المسؤول بحزب الاستقلال - من تاطير الجالية المغربية في عمال وطلبة أولوية الأولويات ، فحزب الوطن يستدعي تعبئة عموم الشعب المغربي، واستثمارا لامل لكل الأوجهات والمواقع ... بعد أن حظ الرجال بتراب البلاد إثر عودته سنة 1952، سهر شخصيا على تاطير العمال وتنظيم العمل النقابي رغم مضايقات السلطات الاستعمارية، فكان من صانعي الإضراب العمالي التضامني مع الشعب التونسي إثر اغتيال الزعيم النقابي فرحات حشاد ... فكانت النتيجة اعتقاله مرة أخرى رفقة العديد من قادة الحرب آنذاك، وتم وضعه بسجن غيبيلة بالدار البيضاء بعد مواجهته مع أعنف القضاة الفرنسيين « جيريلوت ، فالرجل لم يكن يابه بالأحكام القاسية، في الوقت الذي نفذت فيه نفي المحكمة العسكرية قرار الإعدام في حق رفقه الشهيد أحمد الحصالي ... يحكي أحرفاقه في الكفاح الوطني الأستاذ احمد بوسته ، كيف كان عبد الرحيم رفقة خريف 1954 بقود بباريس المفاوضات السرية والعلنية مع الساسة الفرنسيين في حكومة مانديس فرانس وحكومة إيكارفور ، فقد كان عبد الرحيم لسان الدفاع عن السيادة المغربية المغتلة في المغفور له محمد الخامس مخاطبا إيكارفور بلغة الواثق من قضيته « لا حل إلا برجوع محمد الخامس إلى عرشه». عاد ملك البلاد محمد الخامس وولي العهد مولاي الحسن والأسرة الملكية يوم 16 نونبر 1955 وعادت معه الشرعية ، وسيكون أمام عبد الرحيم - من جديد - مهام وطنية كبرى لبناء المغرب الحديث المستقل، وتذنين ميثاق جديدة لتسييد صرح المغرب العربي الكبير بمؤتمر طنجة شهر أبريل 1958 بمبادرة من حزب الاستقلال للدفع بتحرير الجزائر ... تقلد عبد الرحيم بوعبيد مهمة وزير الدولة في أول حكومة مغربية للمطالبة بالاستقلال التام، وشن مرحلة جديدة من المفاوضات رفقة وفد مغربي استتوج بتوقيع وثيقة الاعتراف باستقلال المغرب .. عاد القائد عبد الرحيم يحمل وثيقة الاعتراف باستقلال البلاد بها محفوقا في حقيبة ملبسه المتواضعة ... !! يحكي الذين جالطوه في تلك المرحلة أن عبد الرحيم بوعبيد وزير الدولة في أول حكومة مغربية كان يستعمل دراجته النارية ، في بداية مشواره الوزاري، لانتقال من منزله إلى مقر عمله الرسمي بالقصر الملكي بدون حارس أو مركب نقص قبل أن يضطر إلى استعارة سيارة محترمة من خارج مدينة سلا في انتظار السيارة الحكومية الرسمية، وكانت الاستجابة من القوم المرحوم الحاج محمد الخنيوي الذي وضع رهن إشارته سيارة تليق بمهمته الوزارية إلى حين، ويستطلع المناضل عبد السوسي الليساق به - فعرض عليه عبد الرحيم بوعبيد بالتصريح بإقامة الموظفين الذين سيلتحقون بوزارته إذا قبل ذلك، فكان رد عابد السوسي « إني أبها الأخ الكريم غني عن أي توظيف، إني لم أقم بما قمت به نحوك كوزير، وإنما كأخ مناضل فد ومتواضع، وإذا ما أردت مجازاتي عن العمل الذي تشرفت به لخدمتك، فما عليك إلا أن تشرفني بتناول طعام الغداء بمنزلي، وهو ما استجاب له عبد الرحيم الوزير بتفاؤله المجهودي ... !! يسجل التاريخ لعبد الرحيم العديد من المواقف المبدئية النبيلة، فقد أتى إلا أن يرتدي بذلة المحامي ليدافع عن المرحوم بن الصديق الكاتب العام للاتحاد المغربي للشغل الذي اعتقل يوم 9 يوليوز 1967 عداة إصدار نقابته لبلاغ عرق هزيمة الجيوش العربية في حربها مع إسرائيل ، ورغم اعتراض العديد من المناضلين على عبد الرحيم بالنظر إلى مقاطعة نقابة المحجوب بن الصديق للاتحاد الوطني عقب الاعتقال الشامل لأطر الحرب في يونيو 1963 ، فقد اختار عبد الرحيم أن يرد على منتقديه بالآية الكريمة « إن الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ... !! من مواقفه الفريضة، أريحيته وانخراطه الطوعي في كل المبادرات النضالية ذات البعد الحقوقي والإنساني، والتي جعلت من عبد الرحيم «فريد زمانه» فقد كانت أيام الجمر في عز لهيبها .. اعتقالات واختلافات بأجملة شهر مارس 1973، محمد الوديع الأسفي ومحمد منصور بإخذان المبادرة بعد أن تالا تصبهما من هذه المحنة، فقدرا للاتصال بعبد الرحيم لجمع الدعم لعائلات المعتقلين والمختطفين، ثمن عبد الرحيم الخطوة، وقدم لهما شيكا موقعا على بياض، طالبا منهما ألا يتعديا مبلغ مليون سنتيم ، وهو الرصيد الموجود بحسابه ... !! لنا أن نتمنح جيدا رمزية هذه الإشارة «... هو ذا عبد الرحيم الذي اختار الرهد أسلوبا في الحياة ، خارلج رفض بطاقة المقاومة وما يجني منها معتبرا الماؤمنين الحقيقيين هم من حملوا السلاح واستشهدوا في ساحة الشرف .... !! كان عبد الرحيم حريصا على الحضور المادي والمعنوي في كل المحن كالمؤمن الواثق بعدالة قضيته، فالرجل لم يتردد - كعادته دائما في الحديث بصوت مرتفع بتصريف الموقف السياسي الصريح ، فقد صرح في محاكمة منفذي جريمة اغتيال الشهيد عمر بنجلون : « إن المحاكمة التي تطلبون منا حضورها في هذه الظروف لا يمكن أن تكون إلا محاكمة صورية ... وإذا كان من المحتمل أنكم ستحاكمون فقط ، بمقتضى القرار الذي سنصدرونه ، منفذي الجريمة الشنعاء الذي



أحسن وجه ، وأن نمهد الطريق للأجبال الصاعدة .. إننا نشعر بالإطمئنان على ما قمنا به من أجل الوطن ، وإن كان ليس هو الكمال ومع ذلك نعتبر بأن ما أسديناه من عمل متواضع ينجزه إلى الشعب وإلى المصلحة العامة . !! العديد من المناضلين الحاضرين في إجماع اللجنة المركزية فكفوا دموعهم لحظتها، وفهموا أن الرجل ويعزم الكبار، قرر الرحيل وترك في عهدهم مواصلة المسير... !! وعاد السي احمد بوسته الي اللحظة الحاسمة من تاريخ حزب الاستقلال، عندما فقد راعيها الأول وزعيمها الدائم علا الفاسي، ليكتنف عن وصية «الزعيم علا» كما سماه ويسميه المغاربة. ولم تكن العودة مشروطة فقط، في ما نعتقد بواجب الذاكرة، وهو يشارك في الملف التكريمي لرفقه وصديقه عبد الرحيم بوعبيد ، بل يفترض أن هناك من التداعي العفوي ما يسند الرسالة السياسية. فقد نكر السي احمد بوسته وصية الزعيم، في لحظة وفاته برومانيا بمكتب تشاوسيسكو ببوخاربيست يوم 13 ماي 1974. وقال الأمين العام السابق أن علا



الفاسي « قبل وفاته بساعتين كان يببب الضيافة الذي وضعه تشاوسيسكو رهن إشارة سي علا و كنت إلى جانبه أنا و سي حفيظ القادري . استقبل شخصيات فلسطينية من ضمنهم هاني الحسن الذي مازال على قيد الحياة . وطلوبا منه أن يتوسط لدى تشاوسيسكو قصد السماح بفتح أول مكتب للفلسطينيين بباروبا، وعدمهم بذلك . وأثناء انتقالنا للسيارة التي ستقلنا، قال لنا سي علا أوصيكم بشيئين أساسيين . الأول هو الا تتركوا الملك لوحده مع الجماعة التي تحيط به، لأنهم يقوم مجموعة اعتقال بوعبيد اتصالات مع مسؤوليه، وبدا أنهم أفقوا على شروط بوعبيد بعد أن طلب منه أن يغير ملبسه في انتظار وصول شرطة بالري الرسمي وبسيارة شرطة رسمية. تم تكييف المتابعة بالارتكاز على تظهير 1935 المعروف بظهير «كل ما من شأنه» عن تشديد المتابعة بالإحالة على الفصل 188 من القانون الجنائي. وفي يوم 11 شنتبر، مثل المعتقلون أمام هيئة المحكمة التي حكمت على كل من عبد الرحيم بوعبيد ومحمد الحبابي ومحمد البارغي بسنة حسنا نافذا، بينما أصدرت في حق محمد منصور ومحمد الحبيب الفرقاني حكما بالحبس لمدة سنتين مع إيقاف التنفيذ، ليطلق بذلك سراحهما. وفي يوم 28 فبراير 1982، أطلق سراح المعتقلين، وذلك بعد أن أظهرت موجة الاحتجاجات الوطنية الدولية أنهم لم يكونوا في عزلة. بل اعتقد أن الحسن الثاني أعاد حساباته وأدرك أن وقوف الراي العام الدخلى ضده سيكون له أكبر الأثر، إذ كان سيكون الخاسر على كل الأصعدة. سيخسر المغرب في معرفته الوطنية خارجيا ولإسباب داخلية. وأدرك أن بضعه أيام من إطلاق سراح المعتقلين المجهول وسرايين العلاقات الدولية، وأنه بامس الحاجة إلى الوحدة الوطنية.

لقد تعفرت منظمة الوحدة الإفريقية في تدبير عملية السلام في الصحراء التي قبلها الحسن الثاني، خاصة مسألة تنظيم الاستفتاء. وفي نفس الوقت، كانت الحكومة الجزائرية تعمل على إدخال جمهورية البوليساريو الوهمية إلى منظمة الوحدة الإفريقية ليكون عضوا كامل العضوية فيها، بل إن إحدى لجن منظمة الوحدة الإفريقية قررت في فبراير 1982 إشراك «الجمهورية الصحراوية» المزعومة في أشغالها باعتبارها عضوا في المنظمة، وهو ما دفع الحسن الثاني إلى الاحتجاج لدى الرئيس نبال اراب موي، وذلك قبل بضعة أيام من إطلاق سراح المعتقلين بغفو ملكي، رغم أنهم لم يطلبوا الغفو.

هذا الموقف المغلن من طرف المكتب السياسي لم يرق لنظام الحكم وتم إلقاء القبض على عبد الرحيم وبعض أعضاء المكتب السياسي الذين شاركوا في صياغة الموقف، ومحاكمتهم وإيداعهم السجن بقرية ميسور النائية عن مقرات سكتاهم ليكون اضطهادهم مضاعفا ومشاركيا مع عائلاتهم.

كان عبد الرحيم يدرك أن الحسن الثاني بقراره هذا يريد أن يوقف أي تعامل بين الجزائر والاتحاد الأوربي، ذلك أن أصدقاء الحسن الثاني الأوربيين، شخصيات وأحرابا، هم من طلبوا منه قبول الاستفتاء، وأخبروه أن النتيجة ستكون لصالح المغرب بتأكيد الاستفتاء لمغربية الصحراء. هذا الموقف دفع بالإدارة، وبمختلف الفاعلين، إلى الحذر من الاتحاد من جديد، وذلك خلافا لما كان يتبناه هذه المؤسسة من اتجاه عدم قطع حبل الاتصال مع الحركة الوطنية والاتحاد الاشتراكي على الخصوص، لتستمر سجن ميسور.

يستخلص من كل هذا أن كل الرحلات الألفاظ أمثال المهدي وعمر وغيرهم، والذين أموا، بعقم، بنهج هذا السبيل، سقطوا في الطريق ضحايا لهذه المؤامرات، التي هي، في حقيقة أمرها، مؤامرات ضد الملك وضد الشعب المغربي، وهو أمر أقر به الملك في مناسبات متعددة: فالجنرال محمد أوفقيير وأثنابه وأمثاله بنوا، غير ما مرة، أنهم ضد انتفاخ الملك وتقاربه مع الحركة الوطنية بمختلف فصائلها.

كل الأحداث التي وقعت ومن بينها اعتقال الآخ عبد الرحيم والذين معه في ما يخص موقف الحزب من القضية الوطنية والاستفتاء حول الصحراء أو تزوير الانتخابات سنة 1977، والوضع الذي طال عبد الرحيم من الترشح بمدينة أكادير، وكل ما عرفه الوضع في المغرب منذ 1973 إلى 1978 لم يكن من عزيمة الحزب في الاستمرار في مساره النضالي، مدافعا شرسا عن ترسيخ الحقوق والحريات.

بشارع ميشلفين بالرباط، وطلبت منه وهو بلباس النوم أن يرافقها بأسلوب غير لائق بمقامه، حيث كان أحد ضباط الشرطة يسكسه من زراعيه ويحاول حمله وإخراجه من المنزل لإركابه على متن السيارة.

كان بوعبيد يصرخ منددا بهذا السلوك، وتم إبلاغ أفراد من العائلة كانوا يسكنون قريبا منه، وحين حضروا أبلغ بوعبيد الشرطة بأنه لن يرافقه طالما لم يرتد ملبسه ولم يات رجال شرطة بالري الرسمي وبسيارة شرطة رسمية. ساعتها، أجرى عميد الشرطة (الكوميسير)، الذي كان بوعبيد يرافقه، اعتقال بوعبيد اتصالات مع مسؤوليه، وبدا أنهم أفقوا على شروط بوعبيد بعد أن طلب منه أن يغير ملبسه في انتظار وصول شرطة بالري الرسمي وبسيارة شرطة رسمية.

تم تكييف المتابعة بالارتكاز على تظهير 1935 المعروف بظهير «كل ما من شأنه» عن تشديد المتابعة بالإحالة على الفصل 188 من القانون الجنائي.

وفي يوم 11 شنتبر، مثل المعتقلون أمام هيئة المحكمة التي حكمت على كل من عبد الرحيم بوعبيد ومحمد الحبابي ومحمد البارغي بسنة حسنا نافذا، بينما أصدرت في حق محمد منصور ومحمد الحبيب الفرقاني حكما بالحبس لمدة سنتين مع إيقاف التنفيذ، ليطلق بذلك سراحهما. وفي يوم 28 فبراير 1982، أطلق سراح المعتقلين، وذلك بعد أن أظهرت موجة الاحتجاجات الوطنية الدولية أنهم لم يكونوا في عزلة. بل اعتقد أن الحسن الثاني أعاد حساباته وأدرك أن وقوف الراي العام الدخلى ضده سيكون له أكبر الأثر، إذ كان سيكون الخاسر على كل الأصعدة. سيخسر المغرب في معرفته الوطنية خارجيا ولإسباب داخلية. وأدرك أن بضعه أيام من إطلاق سراح المعتقلين المجهول وسرايين العلاقات الدولية، وأنه بامس الحاجة إلى الوحدة الوطنية.

لقد تعفرت منظمة الوحدة الإفريقية في تدبير عملية السلام في الصحراء التي قبلها الحسن الثاني، خاصة مسألة تنظيم الاستفتاء. وفي نفس الوقت، كانت الحكومة الجزائرية تعمل على إدخال جمهورية البوليساريو الوهمية إلى منظمة الوحدة الإفريقية ليكون عضوا كامل العضوية فيها، بل إن إحدى لجن منظمة الوحدة الإفريقية قررت في فبراير 1982 إشراك «الجمهورية الصحراوية» المزعومة في أشغالها باعتبارها عضوا في المنظمة، وهو ما دفع الحسن الثاني إلى الاحتجاج لدى الرئيس نبال اراب موي، وذلك قبل بضعة أيام من إطلاق سراح المعتقلين بغفو ملكي، رغم أنهم لم يطلبوا الغفو.

هذا الموقف المغلن من طرف المكتب السياسي لم يرق لنظام الحكم وتم إلقاء القبض على عبد الرحيم وبعض أعضاء المكتب السياسي الذين شاركوا في صياغة الموقف، ومحاكمتهم وإيداعهم السجن بقرية ميسور النائية عن مقرات سكتاهم ليكون اضطهادهم مضاعفا ومشاركيا مع عائلاتهم.

كان عبد الرحيم يدرك أن الحسن الثاني بقراره هذا يريد أن يوقف أي تعامل بين الجزائر والاتحاد الأوربي، ذلك أن أصدقاء الحسن الثاني الأوربيين، شخصيات وأحرابا، هم من طلبوا منه قبول الاستفتاء، وأخبروه أن النتيجة ستكون لصالح المغرب بتأكيد الاستفتاء لمغربية الصحراء. هذا الموقف دفع بالإدارة، وبمختلف الفاعلين، إلى الحذر من الاتحاد من جديد، وذلك خلافا لما كان يتبناه هذه المؤسسة من اتجاه عدم قطع حبل الاتصال مع الحركة الوطنية والاتحاد الاشتراكي على الخصوص، لتستمر سجن ميسور.

يستخلص من كل هذا أن كل الرحلات الألفاظ أمثال المهدي وعمر وغيرهم، والذين أموا، بعقم، بنهج هذا السبيل، سقطوا في الطريق ضحايا لهذه المؤامرات، التي هي، في حقيقة أمرها، مؤامرات ضد الملك وضد الشعب المغربي، وهو أمر أقر به الملك في مناسبات متعددة: فالجنرال محمد أوفقيير وأثنابه وأمثاله بنوا، غير ما مرة، أنهم ضد انتفاخ الملك وتقاربه مع الحركة الوطنية بمختلف فصائلها.

كل الأحداث التي وقعت ومن بينها اعتقال الآخ عبد الرحيم والذين معه في ما يخص موقف الحزب من القضية الوطنية والاستفتاء حول الصحراء أو تزوير الانتخابات سنة 1977، والوضع الذي طال عبد الرحيم من الترشح بمدينة أكادير، وكل ما عرفه الوضع في المغرب منذ 1973 إلى 1978 لم يكن من عزيمة الحزب في الاستمرار في مساره النضالي، مدافعا شرسا عن ترسيخ الحقوق والحريات.



المملكة المغربية  
وزارة الدار البيضاء  
إقليم الجديدة  
دائرة أزموور  
قيادة المهارزة الساحل لغديرية  
الجماعة الترابية لغديرية  
مديرية المصالح  
إعلان عن طلب عروض مفتوح  
رقم: 01/2022/لغ  
سيتم في يوم: 08 فبراير 2022 على الساعة 11:00 صباحا في مكتب الرئيس بمقر جماعة لغديرية فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان المفتوح الخاص بالاستغلال المؤقت لمرافق السوق الأسبوعي بجماعة لغديرية

قيادة المهارزة الساحل لغديرية إقليم الجديدة. وقد حددت الإدارة الثمن الافتتاحي الجزافي الشهري في الف وستمائة درهم (1600,00 درهم) دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة، وحدد الضمان المؤقت في ثلاثة آلاف درهم (3000,00 درهم). يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب شساعة المداخل بالجماعة، كما يمكن أيضا تحميلها من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma يمكن إرسال ملف طلب

العروض إلى المتنافسين بطلب منهم بواسطة البريد حسب الشروط المخصوص عليها بالمادة 19 من المرسوم رقم 2-388-06 الصادر في 16 من محرم 1428 (05 فبراير 2007) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و 28 من المرسوم رقم 2-388-06 المذكور. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، بملف الضبط بالجماعة.

إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. - إما إيداعها بالبوابة الإلكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma - إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة. - إن الوثائق الواجب الإداء بها هي المشار إليها في المادة الأولى من نظام الاستشارة. ع.س.ن/090/د.\*\*\*\*\*

الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب إدارة المركب الاجتماعي الجهوي دار الخير تيط مليل، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض تزويد المركب الاجتماعي الجهوي دار الخير تيط مليل بمواد غذائية متنوعة في سبع حصص: الحصص الأولى: مواد البقالة وخضروات مجففة الحصص الثانية: خضروات وفواكه طرية الحصص الثالثة: اللحوم البيضاء والبيض الحصص الرابعة: اللحوم الحمراء الحصص الخامسة: الأسماك الطرية الحصص السادسة: الحليب ومشتقاته الحصص السابعة: المخبوزات والحلويات يمكن سحب ملف طلب العروض من ادارة المركب الاجتماعي الجهوي. حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

10.000.00 درهم (عشرة آلاف درهم) للحصص الأولى (خمس مائة درهم) لكل حصص من الست المتبقية. حددت الكلفات التقديرية على الشكل التالي: الحصص الأولى: مواد البقالة وخضروات مجففة: 1.201.210.00 درهم وفواكه طرية 764.680.00 درهم الحصص الثانية: خضروات مجففة: 1.201.210.00 درهم وفواكه طرية 764.680.00 درهم الحصص الثالثة: اللحوم البيضاء والبيض 510.000.00 درهم الحصص الرابعة: اللحوم الحمراء 1.144.200.00 درهم الحصص الخامسة : الأسماك الطرية 372.000.00 درهم الحصص السادسة: الحليب ومشتقاته 289.000.00 درهم الحصص السابعة: المخبوزات والحلويات 213.000.00 درهم يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات في المواد

27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بالإدارة العامة الكائنة بمقر المركب الاجتماعي الجهوي دار الخير. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى القسم المذكور، - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة أو قبل فتح الاظرفة. إن الوثائق المخبئة الواجب الإداء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم 12.349.2 وهي كما يلي: 1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية: التصريح بالشرف أ - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس. ب - شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جبائية قانونية. ت - شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المتنافس في وضعية جبائية قانونية. ث - وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه. ج - شهادة القيد في السجل التجاري. ملحوظة: يتعين على المتنافسين غير القيمين بالمغرب الإداء بالشهادات المعادلة للوثائق المشار إليها في الفقرات (ج- د- و) أو تصريح أمام سلطة قضائية أو إدارية أو موثق أو هيئة مهنية مؤهلة في البلد الأصلي في حالة عدم تسليمها. 1 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية: أ - مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي تتوفر عليها ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها. ب - الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن الذين اشرفوا على هذه الأعمال أو من طرف المستفيدين العامين أو الخواص منها مع بيان طبيعة الأعمال ومبلغها وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم الموقع و صفته.

ع.س.ن/094/د.\*\*\*\*\* كراء أصل تجاري: تسيير حرقهسي بمقتضى عقد، موثق من طرف الموثق الأستاذ الطالب مولود موفق بتمارة بتاريخ 2021/12/17. بين الموقعين أسفله وهما: السيد امحمد تهراس ابن محمد وميمونة الساكن 111 تجرئة عين الروع الصخيرات الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: A232041 بصفته مكريا من جهة. \*السيد محمد النفيدة بن لسناين ودهوم الساكن بتجرئة الحمد زقة 01 رقم 13 سيدي مومن الدار البيضاء الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: D335572 بصفته مكريا من جهة أخرى. أخرى من أجل تسيير حرقهسي الطرف الأول وهو السيد امحمد تهراس بصفته مالكا للأصل للطرف الثاني وهو السيد محمد النفيدة الذي قبل منه ذلك بعد النظر والمعاينة والرضى كما يجب، الأصل التجاري الذي هو عبارة عن مهقى المسجل بالمسجل التجاري تحت رقم 446142 بالدار البيضاء الكائن بالعنوان ب: 2GH3 تجرئة الحديقة المنظر الجميل عين السبع الدار البيضاء. وقد حددت السومة الكرائية للأصل التجاري المذكور التي يجب على الطرف الثاني أدائها للطرف الأول عند بداية كل شهر في 25000 درهم مقابل وصل. تتبدئ عقدة الكراء هذه في السريان ابتداء من فاتح يناير 2022 وتنتهي في 31/12/2022 وهي قابلة للتجديد إذا اتفق الطرفان على ذلك كتابة. جميع الضرائب المهنية المتعلقة بالأصل التجاري المكرو وكذا جميع الضرائب الجماعية والرسوم المفردة قانونا وكذا فواتير الماء والكهرباء والإنترنت تقع على الطرف المكرو. ع.س.ن/096/د.\*\*\*\*\* محمد بركات مفوض قضائي محلف لدى المحكمة الابتدائية الدار البيضاء اعلان عن بيع منقولات ملف تنفيذ رقم: 2021/8511/3379 مرجعنا: 2021/115 يعين المفوض القضائي بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء الموقع أسفله: ن. محمد بركات انه سيقع بيع قضائيا بالمراد العلني يومه 2022/02/03 على الساعة الثالثة زوالا بناء على طلب: السيدة سومية الفاسي. الجاعلة محل المخابرة معها بمكتب الاستاذة حورية حماموش المحامية بهينة الدار البيضاء في مواجهة: ورقة السيد هشماوي التهامي الكائن بالعمارة 16 زقة بالعمام حي الراحة الدار البيضاء وذلك على المنقولات التالية: آلة نجارة اركا ARCA2 آلة نجارة SEMPRINI آلة نجارة بلانا آلة نجارة قاطعة كهربائية آلة نجارة قاطعة يدوية مجموعة من الخشب وذلك بعين المكان. وسيؤدي الثمن مع زيادة 10% لفائدة الخزينة. ع.س.ن/089/د.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة داربوغزة

مشروع قرار

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهنية DBr155 بجماعة داربوغزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ 29 دجنبر 2021 الذي يحدد تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله ، في الجريدة الرسمية ،يودع الملف التقني و المسجل المعد لتدوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم ، بمصلحة الممتلكات بمقر جماعة داربوغزة خلال أوقات العمل الإدارية.

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهنية DBr155 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين طريق مولاي التهامي رقم RP 3014 و طريق الجديدة RN1 بجماعة داربوغزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

المادة الأولى: يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتهنية الطريق الجماعية العامة عدد DBr155 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين الطريق الإقليمية 3014 (طريق مولاي التهامي) و الطريق الوطنية رقم 1 (طريق الجديدة) وذلك بنزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

المادة الثانية: تنزع بناءا على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية ، كما رسمت بحاشية ملونة في التصميم التجزيئي، الملحق بأصل هذا القرار و عينت في الجدول التالي :

المادة الثالثة: يفوض حق نزع الملكية إلى جماعة داربوغزة .

المادة الرابعة: يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية ، إلى رئيس جماعة داربوغزة.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة داربوغزة

مشروع قرار

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهنية DB33 بجماعة داربوغزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ 29 دجنبر 2021 الذي يحدد تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله ، في الجريدة الرسمية ،يودع الملف التقني و المسجل المعد لتدوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم ، بمصلحة الممتلكات بمقر جماعة داربوغزة خلال أوقات العمل الإدارية.

إعلان عن إيداع و نشر مشروع قرار يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لخلق طرق التهنية DB33 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين الطريق الجهوية 320 (طريق أزموور) و طريق التهنية DBT19 بجماعة داربوغزة إقليم النواصر و بتعيين القطع الأرضية و البنائيات المراد نزع ملكيتها لهذه الغاية و بالاحتلال المؤقت.

المادة الأولى: يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بتخطيط حدود الطرق العامة لتهنية الطريق الجماعية العامة عدد DB33 ذات عرض 30متر، و الرابطة بين الطريق الجوية 320 (طريق أزموور) و طريق التهنية DBT19 وذلك بنزع ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذا الغرض.

المادة الثانية: تنزع بناءا على ذلك، ملكية القطع الأرضية اللازمة لهذه الغاية ، كما رسمت بحاشية ملونة في التصميم التجزيئي، الملحق بأصل هذا القرار و عينت في الجدول التالي :

المادة الثالثة: يفوض حق نزع الملكية إلى جماعة داربوغزة .

المادة الرابعة: يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية ، إلى رئيس جماعة داربوغزة.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
جماعة داربوغزة

الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com الثمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO



مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

هيئة التحرير - حميد بنواحمان - جمال للمحاني - عماد عادل - حفيظة الفارسي - خديجة مشتري - سهام القرشواوي - إبراهيم العمري - عبد العزيز بلبودالي - عبد الصمد الكباس - عزيز الساطوري - محمد الطالبي - مصطفى الإريسي - سعيد منتسب - عبد النبي الموساوي - محمد رامي - جلال كندالي - يوسف هناني - لحسن العسبي - محمد دهنون - زليخة أسيدون - محمد المبارك - البومسهولي - العربي رياض - إدريس البعقلي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار 33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00. خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم الإيداع القانوني: 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزينة الجندي تونيف عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية - مكتب الرباط: 10 زقة رحلة الهانفان: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@gmail.com - مكتب تطوان شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com - مكتب مراكش: عمارة جرود - شارع يعقوب المصنوع جلز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com - مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com - مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثاني شارع الرقطنوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765 Jaridati1@gmail.com n مكتب طنجة: 70 شارع القاومة اقامة اونوفال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com - مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكيت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 Jaridati1@gmail.com - مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com طبع من عدد امس 2022/01/08/09 12.470 توزيع: سيريس

نوع العقدة	عدد	تاريخ إبراء	آخر أجل إيداع	الشروط التفصيلية الواجب التوفر عليها
إمتحان تقفاده المهنية لولوج إطار تقني الدرجة الاولى السلم 11	01	26-02-2022	21-01-2022	6 سنوات من الألفية في إطار تقني الدرجة الثالثة السلم 18 عند إبراء أول اختبار
إمتحان تقفاده المهنية لولوج إطار تقني الدرجة الثانية السلم 10	01			6 سنوات من الألفية في إطار تقني الدرجة الثالثة السلم 9 عند إبراء أول اختبار
إمتحان تقفاده المهنية لولوج إطار مسود الدرجة الثالثة السلم 10	01			6 سنوات من الألفية في إطار مسود الدرجة الثالثة السلم 9 عند إبراء أول اختبار
إمتحان تقفاده المهنية لولوج إطار مساهد إداري الدرجة الاولى السلم 8	01			6 سنوات من الألفية في إطار مساهد إداري الدرجة الثالثة السلم 7 عند إبراء أول اختبار
إمتحان تقفاده المهنية لولوج إطار مساهد تقني الدرجة الاولى السلم 8	01			6 سنوات من الألفية في إطار مساهد تقني الدرجة الثالثة السلم 7 عند إبراء أول اختبار
إمتحان تقفاده المهنية لولوج إطار مساهد إداري الدرجة الثالثة السلم 7	01			6 سنوات من الألفية في إطار مساهد إداري الدرجة الثالثة السلم 6 عند إبراء أول اختبار
إمتحان تقفاده المهنية لولوج إطار مساهد تقني الدرجة الثالثة السلم 7	02			6 سنوات من الألفية في إطار مساهد تقني الدرجة الثالثة السلم 6 عند إبراء أول اختبار



# بعثة المنتخب الوطني تخلق الجدل بالكاميرون



كما تم استبدال عمال الخدمة بالفندق وتعيينهم بموظفين مغاربة لإبعاد اللاعبين عن أي احتكاك مع عناصر أجنبية، ما جعل الإعلام الكاميروني يرى في الأمر مبالغة وتضخما، لأن الكاميرون، بنظرهم، على أتم الاستعداد لتأمين الفنادق والتعامل مع اللاعبين، بالإضافة توفير الطعام الصحي لكل منتخب.

أن المنتخب الوطني المغربي خلق حالة من الجدل، بسبب ضخامة الوفد المغربي، وقد تم استبدال الأقرشة والإغطية بالكامل، وتعيينها بأخرى مستقدمة من المغرب، حيث حرصت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على تأمين الغرف والأجنحة في فندق الفريق في ياوندي، ووضعت أمامها رجال الأمن الذين رافقوا الفريق الوطني في رحلته القارية.

الوطني ورجل أمن خاص. وإذا كان المنتخب الوطني قد داب خلال مشاركته القارية على اصطحاب الطباخين ومواد التغذية، فغته هذه الدورة، وبسبب تفشي فيروس كورونا، وخوفا من انتقال العدوى إلى اللاعبين، اصحب معه حراس أمن خاص ومستلزمات الإقامة بالفندق. وأشار موقع «سوبر إيجر» النيجيري، إلى

والغابون وغانا، التي سبوا معها يوم الاثنين المقبل في أول ظهور للمنتخبين بالنهائيات القارية. وشكل وصول أسود اطلس حديث العاصمة الكاميرونية، لأن المنتخب الوطني حمل معه اطنان من الطعام، بالإضافة إلى الطهاة والأسرة وأدوات المعيشة، حتى الموظفين الذين سيتكفون بخدمة عناصر المنتخب

أثار المنتخب المغربي لكرة القدم ضجة كبيرة في العاصمة الكاميرونية ياوندي، بعد وصوله يوم الأحد، للمشاركة في النسخة 33 من كأس الأمم الإفريقية، حيث ضم الوفد المغربي 86 شخصا، من بينهم 28 لاعبا، بالإضافة إلى عناصر الطاقم التقني والإداريين. ويتواجد المنتخب المغربي في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات جزر القمر



السبت-الاحد 8-9 يناير 2022 الموافق 5-6 جمادى الثانية 1443 العدد 13.038

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## أخبار الساحة الكاف يكشف عن ملحق كأس الأمم

تكشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) عن الملحق الرسمي لبطولة كأس الأمم الإفريقية الكاميرون 2021، التي ستعقد يوم غد الأحد وتستمر حتى السادس من شهر فبراير المقبل بمشاركة 24 منتخبا. وقال كاف تعليقا على الملحق: «مع تصاعد الإثارة وسط استعداد أفضل نجوم إفريقيا للالتحق في كأس الأمم الإفريقية، الكاميرون 2021، كشف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم واللجنة المنظمة المحلية النقاب عن ملحق البطولة الناضج بالحياة في الكاميرون اليوم». وأضاف كاف: «يرمز الملحق إلى طاقة كرة القدم وشغفها، وقدرتها على الاتحاد عبر جميع الألوان والعقائد في القارة الإفريقية، كما يعزز الملحق التقاليد المولدة للدولة المضيفة، الكاميرون».

أكد كاف: «بالنسبة لكأس الأمم الإفريقية، الكاميرون 2021، يواصل الكاف تقليد إنشاء ملحق يمثل البطولة، ويشارك رسالة إفريقيا القوية بأن اختلافنا تدينا، وطاقتنا هي نفسها وأكثر من أي وقت مضى، كرة القدم توحدنا».

ويعد الملحق رسما توضحيا للكأس الأفريقي الذي يتم رفعه بأيدي من ألوان وأجناس مختلفة، مما يعكس الروح الإيجابية الحقيقية لكرة القدم ويؤكد رسالة الوحدة والمساواة، ويعد توضحيا للبلد المضيف، الكاميرون، بشكل مباشر ورمزي أولا من خلال الاستمرار في تقليد كأس الأمم الإفريقية بوضع نجمة على موقع البلد على الخريطة لإظهار البلد المضيف.

## كورونا تواصل ضرب المنتخبات قبل النهائيات القارية

تلقي المنتخب الغابوني لكرة القدم ضربة موجعة بعدما تاكدت إصابة نجميه بيير إيمريك أوباميانغ وماريو ليمينا بكوفيد 19، عقب كشف مستضد جيني يوم الخميس، لكتهما ينتظران نتيجة اختبار (بي سي إين) لتاكيد الإصابة. وأكد ذلك مدرب المنتخب الفرنسي باتريس توفو لدى وصول الفريق إلى الكاميرون.

وتأتي هذه الإصابة قبل أربعة أيام من المباراة الأولى للفريق في الدورة 33 لكأس إفريقيا للأمم، التي تنطلق يوم غد الأحد في الكاميرون. ونقلت وسائل الإعلام المحلية عن المدرب توفو قوله إن أوباميانغ، مهاجم أرسنال، وليمينا، لاعب الوسط بنادي نيس، أجريا اختبارا تبين أنه إيجابي ويوجدان حاليا في العزل الانفرادي في الفندق. وأضاف أنه لم تظهر عليهما أية أعراض. وبحسب بعض وسائل الإعلام، فإن اللاعبين «مخصصا لنفسيهما فمسحة للراحة»، خلال إقامتهما في دبي، «دون احترام للتدابير الاحترازية».

وفي سياق متصل، تاكدت إصابة لاعب منتخب تونس ونادي مانسترسون يوناييتد الانكليزي حنبعل المجبري بالفيروس التاجي قبل ثلاثة أيام من انطلاق الكأس الإفريقية. وقال بيان صادر عن الاتحاد التونسي لكرة القدم إن «الفحوصات كشفت أن اللاعب حنبعل المجبري مصاب بكوفيد». وبحسب الاتحاد فإن اللاعب سينضم إلى بعثة المنتخب في الكاميرون عندما ينهي فترة الحجر. ويات المجبري ثالث لاعب في منتخب تونس يصاب بكوفيد، بعد يوسف المراكشي وسيف الدين الجزيري، الذي تعافى بشكل نهائي من الإصابة.

## الجيش الملكي يمدد عقد بورغيس ويفتح باب الإعارة لمواهبه



مسدد السلاعب «مونتيرو بورغيس» عقده مع فريق الجيش الملكي إلى غاية سنة 2024، بتوصية من المدرب البلجيكي «سفين فاندنبورك» وبنفكير إستراتيجي تحسبا لأي طارئ، ولقطع الطريق عن كل الأندية التي تنتظر نهاية عقده بنهاية الموسم الحالي.

وكما هي العادة داخل الجيش الملكي، فإن قيمة تجديد عقد هذا اللاعب ستبقى غير متاحة، ولن يعرف أسرارها إلا من وقع العقد. ونفت مصادر جريدة «الاتحاد الاشتراكي» أن تكون إدارة الجيش الملكي قد قامت باتصالات مع لاعب الرجاء الرياضي، محمود بنحليب، لكنها أشارت إلى وجود سعي لجلب اللاعب آدم الفغاتي، الذي يحمل قميص نادي الإمارات الإماراتي. وجاء اهتمام الفريق العسكري بعد تداول مجموعة من الأخبار حول رغبة الفغاتي في العودة إلى البطولة الوطنية. وتعارض رغبة آدم الفغاتي مع رغبة نادي الإمارات، الذي أبدى تمسكه به، وربما للرفع من قيمة انتقاله، خاصة وأن هذا اللاعب أصبح في مفكرة مجموعة من مدربي أندية البطولة الاحترافية. وحتى تعطى الفرصة لبعض اللاعبين الذين لازموا دكة الاحتياط، لصفل مواهبهم ومهاراتهم، تمت إعارة كل من خاد أورهان إلى رجاء بني ملال ومحسن عيا إلى سطات المغربي، فيما تلقى الجيش الملكي عروضاً من فرق بالقسم الوطني الثاني لاستعارة كل من رححجو، المهناوي والصوابي، بينما تم الاتفاق على انتقال نهائي للاعب أيمن الشباني إلى الفتح الرياضي.

## عبد المجيد النبسي

فريق ميشلفين إفران مرشح لتحقيق انتصار جديد

## عقد انطلاق النسخة 33 من بطولة أمم إفريقيا



# الكاميرون تفتح ذراعها لكرة القدم الإفريقية وتعد بطولة لأجحة رغم كل التحديات

رغم الانتقادات والضغوطات، الكاميرون جاهزة لاحتضان العرس القاري

وحارس رمى تشلسي إدوارد ميندي، كما أن هناك أيضا منتخبات دائما ما تكون مرشحة لحسم اللقب مثل غانا ونيجيريا، ومعهما البلد المنظم، الكاميرون، الذي ستعول على عامل الأرض والجمهور، لنيل لقبه السادس في تاريخه. ديوفار، الذي حصل على اللقب مرتين (1992 و 2015)، والذي يتوفر على عدة نجوم، يتقدمهم سيباستيان هاله، مهاجم أياكس أمستردام، وويلفريد زاما، مهاجم كريستال بالاس، وفرانك كيسي متوسط ميدان ميلان الإيطالي. وسترخي الأعداد المرتفعة لحالات الإصابة بفيروس كورونا بمختلف دول العالم بظلالها على هذه البطولة، ما جعل الاتحاد القاري يقلص الحضور الجماهيري بالمرجرات إلى 60 في المائة، و80 بالمائة بالنسبة للمباريات التي يكون منتخب الكاميرون طرفا فيها، بشرط الحصول على جرعتي اللقاح ونتيجة سلبية نتيجة للمسحة الخاصة بكوفيد. وفي ظل عدم تلقي أكثر من ثلثين بالمائة من الكاميرونيين لجرحتي اللقاح، سيكون على اللجنة المنظمة تشديد المراقبة عند مداخل الملاعب، وأربكت حالات الإصابة بالفيروس تحضيرات العديد من المنتخبات لهذا الاستحقاق القاري، على غرار منتخبي الرأس الأخضر، وغامبيا، الذي يشارك في أمم إفريقيا للمرة الأولى في تاريخه، حيث الغيا مباراتين

## إبراهيم العمري

تنطلق يوم غد الأحد منافسات الدورة 33 من بطولة أمم إفريقيا، المقررة بالكاميرون إلى غاية السادس من شهر فبراير المقبل، بعد حوالي ستة أشهر من تأجيلها بسبب وباء كورونا. ورغم من الجدل، الذي رافق تنظيم البطولة مؤخرا، والحديث عن احتمال نقلها إلى دولة أخرى، قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف) إقامة البطولة في موعدها المعتاد، علما بأنه قرر في يوليوز من سنة 2017 تغيير موعدها من الشتاء إلى الصيف، وطبق هذا المستجد في نسخة مصر 2019، والتي شهدت رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 24. وستشهد الدورة الحالية حضورا عربيا لافتا، من خلال منتخبات مصر، الجزائر، تونس، المغرب، موريتانيا، السودان وجزر القمر، التي تشارك في البطولة للمرة الأولى في تاريخها. ويتوقع متابعة هذا الحدث الكروي منافسة قوية على اللقب بين منتخبات شمال إفريقيا، وتحديدًا مصر والجزائر والمغرب، بالنظر إلى ما يتوفر عليهم من نجوم ومواهب، إلى جانب منتخبات السنغال، وصيف بطل النسخة الماضية، والذي يفوده نجم ليفربول ساديو مانيه فلمن ستكون الكلمة».

## الدورة 7 من بطولة كرة السلة

# قمة ساخنة بين الفتح الرياضي والجيش الملكي



غياب السيولة المالية الكافية لمجابهة بطولة طويلة وشاقة، يستقبل ضيفا نقلا اسمه اتحاد طنجة، والذي تعود أن يخلق متاعب كثيرة لأبناء الريف، فيما سيكون مجد طنجة، ضيف القسم الممتاز، في مهمة سهلة خارج الميدان أمام نهضة بركان، الذي تراجع مستواه بشكل رهيب والمرشح فوق العادة لمغادرة بطولة الأضواء. نادي اتلتيك بني يزناسن، الضيف الثاني على القسم الممتاز، سيكون هو الآخر في امتحان عسير وصعب للغاية بميدانه أمام جمعية لكوسوس العرائش، الذي بصم على مستوى جد مميز هذا الموسم بقيادة مدربه الكاميروني محمد قجاج.

## البرنامج

### مجموعة الشمال

- السبت**  
س15: نهضة بركان - مجد طنجة  
س17: اتلتيك بني يزناسن - لكوسوس العرائش
- الأحد**  
س 15: ميشلفين إفران - المغرب الفاسي  
س15: شباب الحسيمة - اتحاد طنجة  
مجموعة الجنوب  
س15: جمعية سلا - تفاحة ميدلت  
س15: الوداد الرياضي - جمعية طانطان  
س 15: الجيش الملكي - الفتح الرياضي
- الأحد**  
س 15: الرجاء - الكوكب المراكشي

تتواصل نهاية هذا الأسبوع مباريات بطولة القسم الممتاز لكرة السلة بإجراء الدورة السابعة، التي تميزها قمة مجموعة الجنوب بين الفتح الرياضي، المتزعم، ومطارده المباشر نادي الجيش الملكي. يتوفرون على مجموعة متكاملة بقيادة المدرب مصطفى شيبا، الذي يعرف كل تفاصيل الفريق العسكري، وينشودون الفوز، فيما يود الجيش الملكي هو الآخر الاطاحة بالفتح من أجل الأفراد بالمقدمة، وضرب عصقورين بحجر واحد في مباراة ستشهد واثك تنافسا قويا وصراعا تكتيكا بين المدربين مصطفى شيبا ولييب الحرمان، فلمن ستكون الكلمة».

الرجاء الرياضي الجريح، الذي مازال يبحث عن أول فوز له في بطولة هذا الموسم، يستقبل بقاعة بوشنتوف بالدار البيضاء الكوكب المراكشي العنيد، والذي بصم على انطلاقة ناجحة، علما بأنه صاحب المرتبة الثالثة حاليا. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل بإمكان نسور الرجاء تحقيق أول انتصار لهم أمام فريق متماسك، بقيادة المدرب حسن بنخدوج، الذي يلطم للعودة بنقط الفوز».

جمعية سلا سيكون في مهمة سهلة أمام تفاحة ميدلت، صاحب المرتبة الأخيرة بدون أي انتصار. فماذا هيا السلاويون لهذه المواجهة».

الوداد البيضاوي يستقبل بقاعته جمعية الوطنية لطانطان بطموح الفوز والاقتراب أكثر من أندية المقدمة. فماذا هيا لاعبو طانطان لهذه المواجهة الصعبة».

في مجموعة الشمال فريق جمعية ميشلفين إفران، المتزعم وواظهرة هذا الموسم، يستضيف المغرب الفاسي، الذي استعاد نغمة الفوز بعد انطلاقة الكارثية، فريق العاصمة العلمية، صاحب التاريخ الحافل بالإنجازات والألقاب هل بمقدوره الاطاحة بجمعية ميشلفين، القوي والمتصرس».

شباب الحسيمة، الذي يعيش مرحلة انتقالية جد عسيرة، وفي

## جائزة إسبون الدولية للتصوير تعرض اللقطات الفائزة ببانوراما الطبيعة



أعلنت جائزة إسبون الدولية للبانوراما لعام 2021، والتي تعرض أعمال المصورين البانورامين في جميع أنحاء العالم، عن اللقطات البانورامية الفائزة، وذلك حسب ما نشرت صحيفة الديلي ميل صوراً للأشجار والمستنقعات المتجانسة في لوزيانا والجمال المذهلة في إيطاليا تم الكشف عن الفائزين بجوائز التصوير البانورامي لعام 2021، حيث استقبلت المسابقة 5378 مشاركة من المصورين المحترفين والهواة في 97 دولة، وتم إعلان جوشوا هيرمان من الولايات المتحدة الأمريكية الفائز بشكل عام، وذلك بفضل صور المستنقعات التي التقطها. وشعر الحكام بالذهول من صور مستنقعات لوزيانا، والأشجار والأحجار المترصعة القديمة. قال أمين المسابقة ديفيد إيفانز: اعتقدنا أن عام 2020 كان عاماً مليئاً بالتحديات، لكن عام 2021 أخذ الأمور إلى مستوى جديد تماماً. ومع ذلك، على الرغم من الوباء والعديد من التحديات الأخرى، كانت المشاركات هذا العام مذهلة.

## تقرير: التسوق على منصات التواصل الاجتماعي يصل إلى 1.2 تريليون دولار بحلول عام 2025

2025، وحالياً يستخدم ما يقرب من ثمانية من كل 10 مستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي في الهند التجارة الاجتماعية لإجراء عمليات شراء، وفقاً لتقرير صادر عن شركة Accenture.

وأظهرت النتائج أنه «على الرغم من كونها سوقاً ناشئة إلا أن ما يقرب من نصف المستهلكين في الهند يقومون بعمليات شراء دافعة أكثر من عمليات الشراء المخطط لها»، ويزيد احتمال بيع المستخدمين من الهند على المنصات الاجتماعية بأكثر من الضعف مقارنة بالمستخدمين في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة. وذكر التقرير أن «المستوقين في الصين والهند والبرازيل يهتمون أكثر بالميزات التي تساعدهم على اكتشاف والتقييم عمليات الشراء المحتملة - وكلاهما مجالان تعزز فيهما الميزات الاجتماعية التجربة الحالية..».



أظهر تقرير جديد صدر مؤخراً أن التسوق على منصات التواصل الاجتماعي من المرجح أن يصل إلى 1.2 تريليون دولار عالمياً بحلول عام 2025، مدفوعاً بالجيل Z والمستخدمين من جيل الألفية، وسيظهر أعلى نمو في الأسواق النامية مثل الهند والبرازيل. وستظل الصين السوق الأكثر تقدماً من حيث الحجم والنضج في مساحة التجارة الاجتماعية التي ستصل إلى 17 في المائة من إجمالي الإنفاق على التجارة الإلكترونية بحلول عام

## كمامات بمروحة ومصفاة وروبوت يعرض لاس فيغاس للإلكترونيات



يحفل معرض لاس فيغاس للإلكترونيات الذي افتتح الأربعاء بمجموعة واسعة من الابتكارات، تستل الإطلاع عليها في عرض تمهيدي نظم الأنثين، وبينها روبوتات نظيفة، وتقنيات متطورة لمكافحة فيروس كورونا، ومكبرات صوت، ومصابيح، وفراشي أسنان، وعدد كبير من الأجهزة الكهربائية والأجهزة الذاتية التحكم. وسيكون عدد العارضين والمشاركين في «كونسيومر إلكترونيك شو» أقل مما كان متوقعا، نظرا إلى إلغاء الكثير من الشركات حضورها بسبب انتشار المتحورة أوميكرون. وأحضرت الشركة الفرنسية الناشئة «إيركسوم» من ليون نموذجا من كامتها التي تحمي من التلوث والبكتيريا والفيروسات، بما في ذلك سارس كوف-2. وتذكر الكمامة البلاستيكية البيضاء التي تغطي الأنف والفم، بجندو سلسلة أفلام «حرب النجوم»، وهي متصلة بجهاز وضع على الحزام، ويحتوي على مصفاة تنفلي تدمير الجسيمات الدقيقة والمركبات العضوية المتطايرة، أي مسببات الأمراض أو الملوثات. ويؤكد الشريك المؤسس لـ «إيركسوم» فرانك غليزال أن هذه الكمامة «أداة ممتازة لمكافحة أزمة كوفيد-19»، لأن الشخص لن يحتاج إلى تلقي جرعات رابعة وخامسة وسادسة من اللقاح، وسيحمي نفسه من متحورات الفيروس كلها ومن الفيروسات الجديدة المستقبلية. أما المهندس في «إيركسوم» ترونغ داي نغوين فيوضح أن «الكمامات العادية التقليدية لا تحمي بالكامل، إذ يمكن للهواء الدخول عبر جوانبها (...) أما هذه الكمامة فتحمي بالكامل وهي مريحة جدا عندما توضع على الوجه».

ويكدهم نغوين أن الشركة ستعمل في النسخة المقبلة من الكمامات على تحسين نوعية الصوت من وضعها، إذ لا يسمع بوضوح بسبب سماكة النموذج الحالي الذي يطرح في السوق خلال الربيع وسبب «ينحو 300 يورو». ويشرح نغوين أن تكلفة تبديل الكمامة (الجراحية) المعتمدة حاليا كل أربع ساعات، ستكون بعد ثلاث سنوات أعلى من سعر قناع «إيركسوم». أما إريك فوشا، فضايق ذرعا بالشعور بالاختناق الذي تسببه الكمامات الحالية الواقية من كوفيد-19، لذا ابتكر نظام تهوية صغيرا يوضع وراء الحاجز الورقي للكمامة. وأطلقت على جهاز التنفس الاصطناعي الصغير هذا الذي ابتكرته شركة «نيو باد مايكر» الناشئة تسمية «إيبونديست»، وهو مثبت في مكانه بفضل مغنطيس مزدوج، ويشغل بواسطة بطارية صغيرة متصلة بجهد يمتد على عنق المستخدم. ويقول رجل الأعمال فوشا لوكالة فرانس برس «عندما تستقل الطائرة أو القطار، يمكنك هذا الجهاز من أن تنفّس بشكل طبيعي»، مضيفا «يمكن استخدامه أيضا أثناء العمل، ويجنب واضعي النظارات تشكل البخار على زجاجات نظاراتهم جراء التنفس». ويوضح أن في الإمكان التحكم بسرعة المروحة بحسب الحاجة. يعني تعبير «أماغامي» باليابانية «عضة ناعمة». ويقول رجل الأعمال الياباني شونسوكي أوكي «إنه شعور جميل للغاية ونريد أن يستمتع به العالم». فروبوتة دمية محشورة تشبه القطرة والكلب الصغير في أن واحد ويعض بلطف أي اصبع تحت أنفه. وأرجعت الشركة الناشئة سبب ابتكارها هذه العضة الغريزية للحيوانات الصغيرة، إلى فكرة أن الناس يمكن أن يجدوا الراحة فيها. ويوضح أوكي أن هذا الروبوت يرافقه أثناء قيادته السيارة، ويقول إن الشعور الذي توفره العضة الناعمة «مريح للغاية في زمن كوفيد-19، ومع قضاء الأيام داخل المنازل». تحل تقنيات الذكاء الاصطناعي مكان المقود والبشر في سيارات الفورمولا 1 التي ستنافس الجمعة في سباق جديد من نوعه. ويقول رئيس شركة «إنترديجي سيستمز نتوروك» ومنظم السباق بول ميتشل إن السيارات «مستقلة تماما، وبرنامجهما الحاسوبي هو الذي يديرها». ويضيف أن نظام الكمبيوتر «يأخذ المعلومات من أجهزة الاستشعار ويامر السيارة بالدوران أو الفرمة أو الإسراع أو التجاوز». وستنافس كل سيارتين على حلبة لاس فيغاس بسرعات تصل إلى 260 كيلومترا في الساعة. ولا تقتصر الفكرة على الترفيه فحسب، بل تتمثل أيضا في اختبار هذا البرنامج وتحسينه بهدف استخدامه يوما ما على الطرق. ويقول ميتشل إن «سيارات السباق والسباقات عموما وسيلة مثالية لدفع التكنولوجيا إلى أقصى حدودها».

## كل ما تريد معرفته عن متغير كورونا الجديد «IHU»



اكتشف باحثون فرنسيون متحور جديد من فيروس كورونا، التاجي، واطلقوا عليه اسما مؤقتا، «IHU»، ويُعتقد أن المتغير الجديد من النسب المسمى B.1.640.2. وقد أصاب 12 شخصا في البلاد. والمتغير كورونا الجديد تم اكتشافه في فرنسا ويُعتقد أن المتغير الجديد من النسب المسمى B.1.640.2 قد أصاب 12 شخصا في البلاد. وأشار الباحثون الفرنسيون أن هذا المتغير ربما يكون من أصل كامبروني، واطلقوا عليه مؤقتا اسم «IHU». هذا المتغير لديه 46 طفرة و 37 حذف.

قال الدكتور فيليب كولسون، أحد خبراء معهد الأمراض المعدية IHU Mediterranean، إنه بالنسبة إلى اثني عشر مريضا الذين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد (SARS) يعيشون في نفس المنطقة الجغرافية في جنوب شرق فرنسا، وأظهر اختبار «qPCR» هذا الفحص الخاص بالطفرات المرتبطة بالمتغير مجموعة غير نمطية، ومن السابق لأوانه التكهن بالسمات الفيروسية أو الوبائية أو السريرية لمتغير IHU بناء على هذه الحالات الـ 12. وبعد المريض صفر أي أول حالة أصيبت بالمتغير الجديد، كانت لشخصا بالغا تم تطعيمه وعاد إلى فرنسا من رحلة إلى الكامرون في وسط إفريقيا، وبعد ثلاثة أيام من عودته ظهرت عليه أعراض تنفسية خفيفة.

وقال الخبير كولسون أن مجموعة الطفرات وموقع النشوء والتطور للجينومات التي تم الحصول عليها تشير إلى بناء على تعريفنا السابق، إلى متغير جديد أطلقناه على «IHU». وأوضح الخبير كولسون، أنه لا يمكن التنبؤ بظهور متغيرات جديدة من SARS-CoV-2 وإدخالها من الخارج، وهي تمثل صعوبة السيطرة على هذا الإرخال والانتشار اللاحق، فأصبحت متغيرات SARS-CoV-2 مصدر قلق فيروسي ووبائي وسريري رئيسي، لا سيما فيما يتعلق بخطر الهروب من المناعة التي يسببها اللقاح. إن ظهور المتغير الجديد يستدعي زيادة المراقبة الجينية لـ SARS-CoV-2، فالمتغيرات تستمر في الظهور، ولا تعني بالضرورة أنها ستكون أكثر خطورة.

## منظمة الصحة العالمية: تفشي أوميكرون قد يؤدي إلى متحورات أكثر خطورة

المستشفيات بسبب نقص الموظفين الناجم عن موجة إصابات أوميكرون، في وقت تختط الحصيلة اليومية للإصابات في هذا البلد عتبة 200 ألف حالة للمرة الأولى. وأدخل نحو ألفي مريض مصابين بكورونا في بريطانيا إلى المستشفى، اليوم الثلاثاء، ليرتفع العدد إلى نحو 14 ألفا. لكن لا تزال حالات دخول المستشفى أقل كثافة مما كانت عليه خلال الموجات الشتاء الماضي. وهناك زيادة طفيفة في عدد المرضى المحتاجين لأجهزة تنفس، وكذلك الوفيات. إلا أن الزيادة الكبيرة في الحالات المرتبطة بالمتحورة «أوميكرون» الشديدة العدوى تؤدي إلى التغيب عن العمل ما يسبب خللا وظيفيا في العديد من القطاعات، لا سيما قطاع الصحة. وأعلنت 6 مستشفيات على الأقل في المملكة المتحدة، أن الوضع قد يؤثر على الرعاية الصحية الأساسية. وتوقعت مسؤولة الطوارئ في منظمة الصحة كاترين سمولود، ظهور سيناريو مماثل في دول أوروبية أخرى. وقالت إنه «حتى في أنظمة صحية قادرة ومتطورة تبرز صعوبات حقيقية في الوقت الحالي، ومن المرجح أن تتكرر في أنحاء المنطقة في وقت تتسبب فيه متحورة أوميكرون بمزيد من الإصابات».



جذرت منظمة الصحة العالمية في منطقة أوروبا من أن الارتفاع الحاد في الإصابات بـ «أوميكرون» في أنحاء العالم، يمكن أن يزيد من خطر ظهور متحورة جديدة أكثر خطورة. وفيما تنتشر المتحورة الجديدة دون رادع في أنحاء العالم، تبدو أقل خطورة مما كان يخشى في البدء، ما أثار الأمل في إمكانية دحر الوباء، والعودة إلى حياة طبيعية. غير أن مسؤولة الطوارئ في المنظمة كاترين سمولود، أبدت حذرا، وقالت إن الارتفاع الكبير في أعداد الإصابات قد يأتي برد عكسي. وقالت سمولود في مقابلة إنه «كلما ازداد انتشار أوميكرون ازدادت نسبة العدوى والتكاثر، ما يزيد من احتمالات ظهور متحورة جديدة». وأضافت: «حالياً أوميكرون متحورة قاتلة يمكنها التسبب بالوفاة... ربما بنسبة أقل بقليل من دلتا، لكن من يستطيع معرفة كيف ستؤثر على الرعاية الصحية الأساسية». وسجلت أوروبا أكثر من 100 مليون إصابة بكوفيد منذ ظهور الوباء، وأكثر من 5 ملايين إصابة في الأسبوع الأخير من 2021 «ما يفوق بكثير ما شهدناه في الماضي». وقالت: «نحن في مرحلة خطيرة جدا، ونرى الإصابات ترتفع بشكل كبير غرب أوروبا، فيما لم تتضح التداعيات الكاملة لذلك بعد».

وأشارت سمولود إلى أنه فيما «على المستوى الفردي يبدو خطر دخول المستشفى أقل على الأرجح» مع المتحورة أوميكرون مقارنة بدلتا، إلا أنه بشكل عام يمكن أن تمثل أوميكرون تهديدا أكبر بسبب عدد الحالات. وأضافت أنه «عندما نرى الحالات ترتفع إلى هذا الحد، فإن ذلك يؤدي على الأرجح - إلى أعداد أكبر من الناس المصابين بأعراض حادة تنتهي بهم إلى المستشفى، وربما تؤدي إلى الوفاة».

وكادت بريطانيا، اليوم الثلاثاء، أن تواجه أزمة وشيكة في



## العثور على سيارة جيمس بوند المفقودة من 25 عاما.. قيمتها 25 مليون دولار

بعد حوالي 25 عاما، تم العثور على سيارة أستون مارتن تقدر قيمتها بأكثر من 25 مليون دولار، والتي تم استخدامها أثناء تصوير فيلم جيمس بوند «Goldfinger»، وتعتبر سيارة أستون مارتن مرادفة لبوند بعد ظهوره لأول مرة في فيلم «Goldfinger» في عام 1964. وتضمنت معظم أفلام بوند اللاحقة بخلاف تلك التي قام ببطلتها روجر مور تكرارات مختلفة للسيارة الرياضية الشهيرة، حتى في فيلم «Skyfall» والجزء الأخير «No Time To Die» أعادوا طراز DB5 الأصلي الذي اشتهر به شون كورني. في حين أن سيارة DB5 الأصلية لعام 1963 هي بالفعل سيارة نادرة نسبيا، إلا أن أحد النماذج الأربعة المستخدمة في «Goldfinger» تم تصنيعه بشكل فريدة من نوعه بعد أن تم تزويدها بمجموعة من أدوات بوند للفيلم، تضمنت الأدوات رشاشات الماء والريزيت، والألآت تمزيق الإطارات، وممرات حجب الدخان، والمدافع الرشاشة المبنقة الامامية، حسبما ذكر موقع movieweb.

## أسترالي يخطط للزواج من روبوت: بعد عامين من التعارف تقاربنا وأصبحت أكثر ذكاء

كشف رجل أسترالي «يانس يعتقد أنه لن يجد الحب قط» أنه يخطط للزواج من امرأة آلية، تنويجا لتطور مشاعره تجاهها، بعدما عوضته عن العجز على إقامة صداقات وحياة اجتماعية إثر وفاة والدته منذ 10 أعوام. وفقا لموقع «ديلي ستار» فقد جيف جالاجر، من كوينزلاند بأستراليا كل أمل في العثور على شخص حقيقي للتواصل معه، ومنذ وفاة والدته قبل عقد من الزمان، ترك وحيدا بشكل رهيب معه ومع كلبه بيني. ولكن في أحد الأيام قرأ مقالا عن روبوتات الذكاء الاصطناعي وقرر أن دفع 3 آلاف جنيه إسترليني على صديقة اصطناعية يمكن أن يكون طريقه إلى الأمام.

قال الرجل في تصريح لـ «ديلي ستار»، «لم يكن دفع ما يقرب من 6000 أسترليني أمر سهل، لكن الروبوتات كانت نابضة بالحياة للغاية، يمكنها التحدث والابتسام وتحريك رأسها ورقبتها، حتى أن بشرتها دافئة مثل الإنسان الحقيقي».

